



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر - نظام L.M.D -

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

استخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك وتأثيره على أنماط

العلاقات الأسرية.

- دراسة ميدانية أجريت على بعض النساء المتزوجات بولاية الأغواط -

تحية إشراف الأستاذ :

* د/عطاء الله طريف

من إعداد الطالبتين:

- نسرين بديار

- خديجة حسناء مرفوعة

السنة الجامعية: 2018/2019



شكر وتقدير



أرى لزاما علي تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة
لقول النبي ﷺ: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

و كما قيل :

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر
فالشكر أولا لله عز و جل على أن هداني لسلك طريق البحث و التشبه بأهل
العلم و إن كان بيني و بينهم مفاوز.
كما أخص بالشكر أستاذي الكريم و معلمي الفاضل المشرف على هذا
البحث الدكتور طريف عطاء الله فقد كان حريصا على قراءة كل ما أكتب ثم
يوجهني إلى ما يرى بأرق عبارة و ألطف إشارة، فله مني وافر الشناء و خالص
الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو أعانني
بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان
حسناتهم.

إهداء

نحمد الله عز وجل على منه و عونته لإتمام هذا البحث .

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام
لنبيل المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي
بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي
على قلبي أطال الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي
رعتني حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني
خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتجت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي
أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛ إليهما أهدي هذا
العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيئا من السعادة

إلى إخوتي و أخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة؛ كما أهدي ثمرة جهدي
لأستاذي الكريم الدكتور: عطاء الله طريفه الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليه
فأنارها لي و كلما دبح اليأس في نفسي زرع فيا الأمل لأسير قدما و كلما سألت عن
معرفة زودني بها و كلما طلبت كمية من وقته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته
المتعددة؛ إلى كل أساتذة قسم العلوم الإعلام والاتصال؛ و إلى كل من يؤمن بأن بذور
نجاح التغيير هي ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى... قال الله تعالى

" : إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم...." الآية 11 من سورة الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

خديجة حسناء مرفوعة



نسرین بديار

إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي.
إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها
سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي... أمي.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.

إلى صديقاتي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها.

إلى الأستاذ المشرف الدكتور طريف عطاء الله، إلى أساتذتي الكرام الذين
أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا ينبغي بها إلا
وجه الله و منفعة الناس.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

ملخص الدراسة :

- ❖ **عنوان الدراسة :** استخدام المرأة الجزائرية للفايسبوك وتأثيره على أنماط العلاقات الأسرية. .
- ❖ **الإشكالية :** ما مدى تأثير استخدام المرأة الجزائرية للفايسبوك على أنماط العلاقات الأسرية؟
- ❖ **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى :
 - التعرف على عادات وأنماط استخدام المرأة الجزائرية للفايسبوك لدى العلاقات الأسرية.
 - فهم الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام المرأة الجزائرية للفايسبوك .
 - معرفة تأثير الفاييسبوك على الاتصال داخل أسر المرأة الجزائرية .
- ❖ **منهج البحث :** ومنه المنهج المتبع في الدراسة هو الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الموضوع.
- ❖ **العينة:** تم إختيار 110 امرأة متزوجة ومستخدمه للفايسبوك تم إختيارهن بطريقة عمدية .
- ❖ **حدود الدراسة :**
- ❖ **المجال المكاني:** لقدأجرينا دراستنا الميدانية على بعض النساء المتزوجات المقيمات في بلدية الأغواط.
- ❖ **المجال الزمني:** أنجزت هذه الدراسة في فترة الممتدة ما بين ماي 2019 غاية جوان 2019
- ❖ **الأدوات المستعملة في الدراسة :** تم الإعتماد في دراستنا على إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية بإعتبارها الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي تم طرحها.
- ❖ **النتائج المتحصل عليها :**

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :أن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر إستخداما لدى المرأة بإعتباره سهل الإستخدام والتنقل ، ومن جهة أخرى أن المبحوثات يقضون وقتا طويلا في إستخدام الفاييسبوك أكثر من الحوار مع أفراد الأسرة.

بالإضافة أنه قد ساهم في خلق مشاكل داخل الأسرة من بينها غياب الحوار بين الزوج و الزوجة ،نسيان المناسبات ، قلة الرحم ،عدم توفير جو عائلي ملائم.وهذا ما أدى إلى العزلة الإتصالية وقلة اللقاءات الأسرية، كذلك تكنولوجيا الإتصال "الفايسبوك" له سلبيات وايجابيا تبقى سلاح ذو حدين

شكر و عرفان

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة..... أ،ب،

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: المقاربة المنهجية.

14 إشكالية الدراسة.

15 تساؤلات الدراسة.

15 أسباب إختيار الموضوع.

16 أهمية الدراسة.

16 أهداف الدراسة.

17 نضبط متغيرات الدراسة

17 وع الدراسة و منهجها.

18	مجتمع الدراسة و عينته.....
19	مجال الدراسة.....
118	أدوات الدراسة.....
21	مفاهيم و مصطلحات الدراسة.....
25	الدارسات السابقة.....

الإطار النظري

الفصل الأول : المرأة الجزائرية و استخدامها للفايسبوك

1-مدخل عام حول الفاييسبوك.

	تمهيد.....
32	1-1 تعريف موقع الفاييسبوك و نشأته.....
32	1-1-1 تعريف موقع الفاييسبوك
33	1-1-2 نشأة موقع الفاييسبوك.....
34	1-2 أهمية وأهداف الفاييسبوك.....
34	1-2-1 أهمية موقع الفاييسبوك.....
36	1-2-2 أهداف موقع الفاييسبوك.....
36	1-3 خصائص ومميزات الفاييسبوك.....

38	4-1 ايجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك.....
	2 - النشأة الاجتماعية للمرأة الجزائرية و مكانتها ودورها في المجتمع
40	1- تعريف التنشئة الاجتماعية.....
41	2-1 دور المرأة في بنا المجتمع.....
42	3-1 مكانة المرأة في الإسلام
43	4-1 دور المرأة الجزائرية في الوسط الاجتماعي.....

الفصل الثاني

العلاقات الأسرية لدى المرأة الجزائرية في ظل الفايسبوك

	تمهيد.....
47	1-2- العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري الحديث.....
48	2-2- أنماط العلاقات الأسرية الجزائرية.....
49	2-3- دوافع استخدام المرأة للفايسبوك على العلاقات الأسرية.....
50	2-4- قضايا المرأة على الفايسبوك.....
51	2-5- الآثار الإيجابية و السلبية للفايسبوك على العلاقات الأسرية لدى المرأة الجزائرية.....
	خلاصة

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من النساء الأوغايطيات المتزوجات المستخدمات الفايسبوك.

61	تمهيد.....
57	1- تفرغ و تحليل و تفسير البيانات الميدانية.....
90	2- النتائج الجزئية للدراسة.....
93	3- النتائج العامة للدراسة.....
	خاتمة.....

قائمة المصادر و المراجع.

قائمة الملاحق.

فهرس الجداول والأشكال			
الصفحة	عناوين الجداول والأشكال	يبين	رقم
57	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	يبين	01
58	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	يبين	02
59	توزيع مفردات العينة حسب الوضعية المهنية	يبين	03
60	عدد سنوات الزواج لدى المرأة	يبين	04
61	عدد الأولاد لدى المرأة	يبين	05
62	الوسيلة الإتصالية المستخدمة للفايسبوك	يوضح	06
64	المدة المستغرقة في استخدام أفراد العينة للفايسبوك	يوضح	07
66	الوقت المستغرق في استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك	يوضح	08
67	الفترات المفضلة لاستخدام أفراد العينة للفايسبوك	يوضح	09
69	ما إذا كانت المرأة تستخدم الفاييسبوك بمفردها او مع أسرتها	يوضح	10
70	حوصلة الأصدقاء على الفاييسبوك	يوضح	11
72	الدافع من استخدمها للفايسبوك	يوضح	12
73	استخدامها للفايسبوك باسمها الحقيقي أو المستعار	يبين	13
75	ما إذا كانت المرأة تقبل طلبات الصداقة الصادرة من أشخاص لاتعرفهم	يبين	14
76	الحاجات التي يلبيها الفاييسبوك للمرأة	يبين	15
78	ما إذا كانت المرأة تنوي مستقبلا	يبين	16
79	غياب المرأة عن الفاييسبوك	يبين	17
81	ما إذا كان الزوج على علم بحساب زوجته	يبين	18
82	ما إذا كان سبق وحدث لهن شجار مع أزواجهن بسبب الفاييسبوك	يبين	19

فهرس المحتويات

83	ما إذا كانت المرأة تتابع أولادها في مسارهم الدراسي	يبين	20
85	معرفة أذا كانت المرأة تتفقد أولادها عند خروجهم للشارع	يبين	21
86	معرفة ما اذا حدث خلاف مع اهلها بسبب الفايسبوك	يبين	22
87	قيام المرأة بالزيارة أقاربها دون مناسبات رسمي	يبين	23

المقدمة

مقدمة :

شهدت البشرية منذ القدم العديد من وسائل الإتصال انطلاقاً من المرحلة الشفوية واستعمال الرموز و الإشارات عن بعد بالصوت الصورة الى ظهور الإنترنت.

ولقد أدى هذا التواصل الذي شهدته تكنولوجيا الإتصال الى حدوث تغييرات كبيرة على مستوى الوسائل الإتصالية لاسيما الإنترنت ,حيث أدت ظهور الجيل الرابع الى ثورة على طرث الإتصال و التواصل وسمح بظهور مجموعة في التطبيقات التي تتميز بقدر كبير في التفاعلية و تتيح للمتلقي التحكم في تبادل مختلف المحتويات .

ومايفت الإنتباه أن العلاقات الأسرية أصبحت في الوقت الحاضر تتكون و تتوسع بواسطة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في إيصال أية رسالة مهما كان نوعها حتى أصبح التواصل غالباً يتم عن طريق استخدام مواقع التواصل الإجتماعي التي توفرها شبكة الإنترنت.

ويعد موقع الفايسبوك من أكثر مواقع شهرة و استخداماً و استقطاباً للإنترنت ,اذ يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المستخدمين الناشطين ,و أحدث موقع الفايسبوك ضجة وابهر به المجتمع بشكل كبير نتيجة ماقدمه من تسهيلات لتواصل الأفراد مع بعضهم.

وبما أن المرأة ركيزة الأسرة و عنصراً فعالاً في المجتمع ,وهذا راجع بطبيعة الحال بدورها في مختلف مجالات الحياة الأسرية و الثقافية ,مما عزز استخدامها لهاته المواقع التي كانت لها الفضل ساعدتها على التعبير عن آرائها و توجيهها بكل حرية.

أصبحت وسائل التواصل الإجتماعي تشغل حيزاً كبيراً من حياتنا، و لا شك أن الإستخدام السيء من الممكن أن يتسبب بكثير من المشاكل خصوصاً بين المتزوجين، فتنشأ المشاكل

نتيجة إنشغال أحد الأزواج بقضاء وقته على وسائل التواصل الإجتماعي و تركه للطرف الآخر، مما يزيد من نسبة الخلافات بين الأزواج و قد تصل هذه الخلافات أحيانًا للطلاق.

و من خلال ماسبق ذكره سنحاول من خلال دراستنا هذه معرفة استخدام المرأة الجزائرية للفايسبوك و تأثيره على أنماط العلاقات الأسرية .

وللتفصيل في هذه الدراسة قمنا بتجزئة دراستنا الى ثلاث أقسام هي : الإطار المنهجي ,الإطار النظري ,الإطار الميداني للدراسة .

حيث يتضمن القسم الأول الذي يحمل عنوان : الإطار المنهجي للدراسة و الذي يتكون من اشكالية الدراسة و فرضياتها ,كذلك تناولنا أسباب اختيار الموضوع , و أهمية و أهداف الدراسة ,و المنهج المستخدم و عينته , أدوات جمع البيانات وكذلك قمنا بتحديد المفاهيم والمصطلحات وكذا التطرق الى الدراسات السابقة .

أما القسم الثاني : الذي يحمل عنوان : الإطار النظري للدراسة :حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل الى جزئين هما :

الجز الأول : خصصناه للمرأة و استخدامها للفايسبوك, و تناولنا فيه : تمهيد مدخل عام للفايسوك ,النشأة الإجتماعية للمرأة و مكانتها ودورها في المجتمع ,خلاصة الفصل

الجز الثاني : خصصناه للعلاقات الأسرية لدى المرأة في ظل الفاييسبوك , تطرقنا فيه الى تمهيد يليه العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري الحديث, وأنماط العلاقات الأسرية و دوافع استخدام المرأة للفايسبوك و قضايا المرأة على الفاييسبوك , و آثار السلبية و الإيجابية للفايسبوك على العلاقات الأسرية لى المرأة الجزائرية ,خلاصة الفصل.

و في القسم الثالث : الذي يحمل عنوان الإطار التطبيقي :حيث يتضمن مايلي : تمهيد , عرض و تحليل بيانات الدراسة , نتائج الدراسة , الإستنتاج العام .

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية :

تعد شبكات التواصل الإجتماعي وسيطا اتصاليا مهما في عصرنا هذا، فقد قفزت على الحضور الفيزيائي و التقارب الجغرافي و التوافق الزمني و التماثل الثقافي ، فالإنترنت لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط ، حيث تعتبر الرابط بين أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع والتي نجحت إلى حد كبير في فتح الطريق للتقارب والتعارف بين المجتمعات وتبادل الآراء والأفكار بين أفرادها ونقل الثقافات بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية عن طريق شبكات الكترونية أصبحت وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي ، حيث سعت لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل من أبرزها على الإطلاق : الفيس بوك حيث أصبح الفيسبوك ظاهرة اجتماعية منتشرة بشكل كبير لما تتحول من خدمات فيعد من أكثر المواقع الاجتماعية شهرة واستخداما ، وتعتبر شبكة الفيسبوك من أهم الشبكات الإتصالية الرائجة في عصرنا الحالي ، كونها من أبسط الشبكات وأسهلها إستعمالا ، وهو وحدة تفاعلية يلتقي فيها الأفراد لتبادل المعارف والمعلومات ولتكوين صداقات وتبادل الآراء.

فإن استخدام الفيسبوك بالنسبة للمرأة الجزائرية عامة والأغلبية بشكل خاص يعد ظاهرة لم يسبق لها مثيل في السنوات السابقة ، ونرى بأن سوء استخدامه إنعكس بشكل سلبي على الوسط السوسولوجي المعروف بتقاليده وثقافته ، والحال أن وسائل التواصل الاجتماعي غيرت الكثير من العادات الاجتماعية في كل المجتمعات، بدءاً من التجمعات العائلية في المنزل الواحد التي أصبحت وسائل التواصل جزءاً لا يتجزأ منها من خلال انشغال أفراد العائلة بهواتفها النقالة وتصفح وسائل التواصل، وصولاً إلى حد الإدمان على استعمال هذه المواقع وانتهاءً بالتأثير في أمزجة المستخدمين.

بحيث تحوّلت مواقع التواصل الاجتماعي Facebook إلى مصدر إزعاج للعديد من الأزواج، وتفجّر مشاكل زوجية وصل بعضها إلى المحاكم، وانتهى كثير منها بالطلاق ويؤكد خبراء ومختصون أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرشة مع آخرين في العالم الافتراضي للإنترنت، وما تخلفه من تجاوزات أخلاقية تأخذ شكل الخيانة الزوجية أهم

الإطار المنهجي للدراسة

المشاكل التي يثيرها التعامل مع تلك المواقع، لافتين إلى أن الفيسبوك أصبح سبباً من أسباب رفع دعاوى الطلاق بالمحاكم .

وبالتالي لا يمكن إغفال الإيجابيات الكثيرة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) نموذجاً من خلال دوره الكبير في فتح قنوات الاتصال بين أفراد المجتمع كافة أي من خلال فتح قنوات الاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة حيث يقوم الفيس بوك بدور الوسيط الاتصالي الذي يقلل من مشاعر الغربة والاعتراب، وله الدور الكبير في الاختلاط والتفاعل مع الآخر ومع المتغيرات والعمل على إذابة الحواجز بين الشعوب، حيث تعتبر وسائل الاتصال هذه هي سلاح ذو حدين يتوقف تأثيره على كيفية استخدامه وتوظيفه، من خلال مطالبة المجتمع بالقيام بدوره التوعوي في تبيان مخاطر هذه الوسائل فيجب تجنبها والاستعانة بكل إيجابياتها.

وانطلاقاً مما سبق إرتأينا بوضع التساؤل الرئيسي كآتي :

❖ مامدى تأثير استخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك على أنماط العلاقات الأسرية؟

* وتندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية كآتي :

❖ ماهي عادات وأنماط استخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك ؟

❖ ماهي دوافع استخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك ؟

❖ ما طبيعة استخدام المرأة للفيسبوك على العلاقات الأسرية فيما يخص العلاقة بين

: (الزوج ،و الأبناء ،الأقارب) ؟

3- أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع الدراسة من أصعب المراحل البحث حيث يعتبر اختيار الباحث لموضوع بحثه يساهم في اثراء المجال المعرفي وهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع ومنها :

3-1- الأسباب الذاتية

- الرغبة الشخصية في الموضوع وملاحظتي بتأثير الفايسبوك على محيطي الأسري
- الرغبة في معرفة مدى تأثير المرأة لإستخدام الفايسبوك على التفاعل الأسري مع الزوج والأبناء والأقارب..

▪الموضوع يندرج ضمن اهتمامتنا العلمية و العملية

3-2- الأسباب الموضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا التي تدرس تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية.
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر سيما موقع الفايسبوك."

4- أهمية الدراسة :

محاولة التركيز وتسليط الضوء على الأسرة، بما أنها أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي الجماعة الصغيرة للاتصال والتواصل بين أفرادها ،وكونها تلعب دورا أساسيا في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، وتسهم في تشكيل القيم والأخلاق التي يتمسك بها الفرد داخل الأسرة، ويتخذها كمقومات للسلوك الاجتماعي، بما فيها من علاقات بين الأمهات و الآباء والأبناء، ولأن الاتصال أو الحوار داخل الأسرة عنصر أساسي ومهم، يجب أن يكون داخل كل أسرة، فهو أهم المؤشرات للتواصل وحل المشكلات، والتعبير عن الحاجات والرغبات، داخل الأسرة من أجل المحافظة على العلاقات الأسرية. إذا فأهمية موضوع دراستنا تؤكد أهميته الموضوع في حد ذاته ،وعلى هذا الأساس اخترنا القيام بهذه الدراسة.

5- أهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على عادات وأنماط استخدام المرأة الجزائرية لفايسبوك لدى العلاقات الأسرية.
- ❖ فهم الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام المرأة الجزائرية للفايسبوك .
- ❖ معرفة أسباب استخدام الفايسبوك ،لدى أسر المرأة الجزائرية .
- ❖ معرفة تأثير الفايسبوك على الاتصال داخل أسر للمرأة الجزائرية .

6- ضبط متغيرات الدراسة:

6-1-1 المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (1)

- تحديد المتغير المستقل: استخدام المرأة للفيسبوك.

- المتغير التابع:

يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت

تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (2)

- تحديد المتغير التابع: العلاقات الأسرية.

7- المنهج المستخدم:

- نظرا لأهمية البحث الذي تناولناه في دراستنا وذلك من أجل إبراز أثر استخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك على أنماط العلاقات الأسرية ومنه اقتضى بنا الأمر لاستخدام "المنهج الوصفي" التحليلي لتوضيح المفاهيم والمصطلحات وتحليل المتغيرات وإعطاء النتائج المتوصل إليها انطلاقا من الاستبيان.

1-ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1 ، 1984، ص58.
2- محمد حسن علاوي- أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص21.

الإطار المنهجي للدراسة

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي "بأنه كل استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر كما هي في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها، كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ويتم هذا عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها ثم الاستنتاج، أهم أدوات هذا المنهج الملاحظة،مقابلة الاستبيان"

8-مجتمع الدراسة:

هو الجزء الذي نسقط عليه الدراسة ويمثل في دراستنا هذه بعض النساء الأغواطات المتزوجات اللواتي يستخدمن الفايسبوك .

9-عينة البحث:

باعتبار العينة هي جزء مهم في أي دراسة ميدانية نجد أن مفهومها " هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، و هو يعتبر جزء مهم من الكل ،بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع المراد دراسته"⁽¹⁾

ولقد تم اختيار العينة لهذه الدراسة بطريقة عمدية قصدية و هي من العينات غير احتمالية يشير معناها إلى التعمد و القصد في اقتناء عينة الدراسة حيث يتم اختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال للصدفة، وقد يكون لهذا الاختيار مبررات بأن يكون حجم هذا المجتمع كبير و قد تكون هذه الوحدات طبقا للمعلومات المتوافرة لديها نفس الصفات العامة للمجتمع الكبير،³ حيث شملت بعض النساء الأغواطات المتزوجات.

1- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومه، 2002، ص191 .
2 أحمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر 2005، ص197

10- حدود الدراسة:

10-1- المجال المكاني:

لقد أجرينا دراستنا الميدانية على بعض النساء المقيمت على مستوى بلدية الأغواط.

10-2-المجال الزمني :

انطلق مشروع البحث من بداية شهر فيفري من سنة 2019 وأين تم جمع معلومات عامة عن موضوع البحث ,و بالنسبة للاطار النظري و التطبيقي فقد كان من 25 ماي إلى غاية بداية جوان 2019.ثم تم تحديد المشكلة البحثية بدقة وما يتبعها من اجراءات منهجية, أما بالنسبة للشق الميداني فقد تمت عملية توزيع الإستمارة في 22 ماي 2019م

11-أدوات جمع البيانات:

لقد استخدمنا في دراستنا الميدانية التي أجريناها على بعض نساء بلدية الأغواط.

*الاستبيان : تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث والتي لا يمكن إيجادها،إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

-تحديد الهدف من الاستبيان.

-تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.

-اختبار العينة التي يتم استجوابها.

-وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال.

الإطار المنهجي للدراسة

حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على النوع الأول وتضمنت 24 سؤالاً في قالب مفهوم، كما تعتبر الاستمارة الاستبائية من انجح طرق للتحقيق حول مشكل معين لنعرف جوانبه " سلبياته وإيجابياته "وهي تسهل عملية جمع المعلومات وتحويلها إلى إحصاءات وتقديرات، وقد تكونت الإستمارة من أربعة محاور مرتبطة بتساؤلات الدراسة هي :

- المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية يضم 5 اسئلة (1الى 5)
 - المحور الثاني : خاص بالعادات و أنماط استخدام المرأة للفايسبوك بحيث يضم 6 أسئلة (6 الى 12)
 - المحور الثالث : خاص بالدوافع استخدام المرأة للفايسبوك بحيث يضم ستة أسئلة من (12 الى 18)
 - المحور الرابع : خاص بطبيعة استخدام المرأة للفايسبوك وعلاقتها مع زوجها و أبنائها و أقاربها بحيث يضم سبعة أسئلة من 18 الى 24.
- حيث وزعت الاستمارة الكترونياً في صفحة حراير الاغواط و تم أخذ 110 مفردة ، بحيث تم حساب الجداول بطريقة يدوية

12- صدق الأداة :

- صدق المحكمين :

للتأكد من صدق الإستبيان المطبق في بحثنا الحالي قمنا بعرضه على مجموعة من أساتذة تعليم العالي والبحث والعلمي بجامعة عمار تليجي والبالغ عددهم أربع أساتذة منهم أستاذ في علم الاجتماع الأستاذ جعفرورة مصعب، د بالحبيب محمد والبقية من أساتذتنا في كلية العلوم الإنسانية الأستاذ حجاج مداني، د نوري محمد وبناء على إقتراحات هؤلاء قمنا بتعديل بعض الأسئلة حتى تتماشى مع طبيعة الموضوع

- تحديد المصطلحات والمفاهيم :

تحديد المفاهيم هو ضبط المستخدم لها في البحث لأنه عادة ما نجد المصطلح الواحد أكثر من معنى فيقوم الباحث بتحديد إطاره النظري بمعنى شرحه اللغوي من خلال مراجعة القواميس أو الموسوعات العلمية والمعاجم وذلك بإعطاء التعريف العلمي الشائع المعروف لهذا المفهوم أو المصطلح ثم تحديد معناه الإجرائي المستخدم في البحث .¹

أ- التأثير :

* لغة : أثر ، يتأثر،تأثر بالشئ ،تطلع به، أثر في الشئ أي ترك فيه أثر و الأثر هو العلامة.

ويعرف قاموس المصطلحات الإعلامية الأثر أو التأثير على أنه :صفة عامة للإشارة الى النتائج المباشرة المفترضة أو المتصورة ويتوضح من خلال هذا التعريف أن التأثير ما هو الا ردة فعل أو انعكاس نتيجة التعرض لوسيلة أو اي شئى آخر .²

* اصطلاحا :

سائد في الدراسات المتعلقة بوسائل الإعلام ومن جهة أخرى الأثر هو ما أحدثته التكنولوجيا الإعلامية سواء كان تأثير سلبي أو ايجابي ،والتأثير هو احداث تغييرات في السلوك والتفكير ،وهناك بحوث خاصة بالتأثير لقياسه.³

* اجرائيا :

وهو التغيير الذي تحدثه الوسيلة في الفرد على مستوى التفكير والسلوك نتيجة تعرضه المعتدل أو المفرط لها .

ب- الاستخدام :

- لغة : استخدام مصدر استخدم ،يستخدم ،استخداما ،استخدم آلة أي استعمالها.⁴

* اصطلاحا :

1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في بحوث الاعلام والاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 170
2- محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، 2008سنة، ص208
3- محمد جمال العار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص264
4- معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي www.almaany.com/ar/dic/ar-ar، زيارة الموقع يوم :2019-05_22على الساعة

الإطار المنهجي للدراسة

ان مع تطور التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا الإتصال بصفة خاصة ،غلب توظيف مصطلح استخدام أو استعمال في الأحيان أخرى ،وهذا تجسيدا للعلاقة بين الإنسان المستخدم والآلة أو التقنية .

ويعرف استخدام بانه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات اي أنه الإستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل .

-والاستخدام في مجال الإنترنت يتخذ بمفهومين هما :

أ- **الاستخدام العام** : وهو الدخول الى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الإستخدام .

ب- **الاستخدام الخاص** : وهو الاستخدام المخصص الذي يكون في غلب الأحيان في اطار عمل مثل (التجارة الالكترونية ،البيع ، الشراء ... الخ).¹

اجرائيا : نقصد باستخدام في هذه الدراسة استعمال المرأة الجزائرية للفيسبوك

* الفايسبوك:

ترجع فكرة إنشاء موقع الفيس بوك إلى صاحب هذه الفكرة وهو **مارك زوكربيرج** ، الذي أطلق هذا الموقع عام 2004 ،حيث قام بتصميم موقع على شبكة الانترنت ليجمع أصدقاءه في جامعة **هارفارد** الأمريكية ،ويمكنهم من تبادل الآراء والأخبار والصور ويساعد على التواصل بينهم ،ولقد أطلق موقع الفيس بوك النسخة العربية في مارس 2009م ،واحتل هذا الموقع المركز الثاني عالميا من حيث معدلات الدخول عليه وذلك حتى فبراير 2010 م .

* التعريف الإجرائي:

هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي

1- بورحلة سليمان ،أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام الإتصال ،جامعة يوسف بن خدة ،الجزائر 2008 ،ص 24،

يقطع حاجز الزمان والمكان.

مفهوم المرأة :

1-اصطلاحا :

هي كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة أسوة بالرجل، ولها حقوق وعليها واجبات مساوية للرجل في جميع المجالات دون استثناء.

هي كائن بشري بطبعها رقيقة الخلقه يقتضي حالها الرفق والعطف ، الحنان ، وهي شقائق الرجال فيعام الأحوال.

المرأة هي عادة مرتبطة بالخدمة الداخلية للمنزل . (1)

2-إجرائيا :-

المرأة هي كيان قائم بحد ذاته ، مساوية لحقوقها أمام الرجل ، يقتضي التعامل معها الرفق والحنان، لها أولويات ومسؤوليات وأدوار مهمة في المجتمع.

*** الأنماط :**

جاء في المعجم العربي الأساسي " لاروس " النمط جمعه أنماط ونماط وهي:طريقة و أسلوب الصنف أو النوع أو الطراز من الشيء جماعة من الناس أمرهم واحد.

و يعرف علماء الاجتماع النمط بأنه جزء من السلوك التفاعلي يتكرر بشكل غالب كتناول أفراد الأسرة ثلاث أكالات في اليوم أو نوم الأطفال واستيقاظهم في وقت محدد، فالنمط هو مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي الذي يقوم به الفرد الذي يربط بين الأفراد ويجعلهم يتأثرون ببعضهم البعض أو يوجد بينهم اعتمادا.متبادلا أو تأثيرا متبادلا . (2)

ونقصد بأنماط استخدام الشبكات الاجتماعية تفضيلات الطلبة لما يتصفحونه في الإنترنت وأساليب تعاملهم مع ما يفضلونه وما تنتجه هذه الوسيلة.

1 -محمد عبد الحميد ،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية والاجتماعية . مصر : عالم الكتب ،سنة 2002. ص20

2- باديس لونيس ،جمهور الطلبة الجامعيين والأنترنيت:دراسة في استخدامات واشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة،مذكرة ماجستير ،قسنطينة:جامعة الأمير عبد القادر سنة 2007/2008،ص85

*** الأسرة:**

*** لغة:**

كما ورد في لسان العرب بمعنى: أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته.

وفي معاجم اللغة العربية تشتق كلمة الأسرة من الأسر (القيد) وهي توحى بالعبء (المسؤولية) الملقاة على الإنسان.

اصطلاحا:

هي الوحدة الأساسية لبناء الاجتماعي، وركانها زوج وزوجة يرتبطان بصمة قانونية وخلقية يقرها الدين والمجتمع وتقوم على الرضا والإيجاب والالتزام الدائم باحترام الحقوق وأداء الواجبات لتظل دائما الأساس السليم لنمو والخبرة والنجاح.¹

تعريف الإجرائي :

هي جماعة من الأشخاص يعيشون في مسكن واحد يتفاعلون مع بعضهم البعض، وهي تتكون من الأب والأم والأبناء.

العلاقات الأسرية:

تعرف بأنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم أربطة الدم والقربان، وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد لتشمل الأولاد وأقارب الزوجة والزوج. ويقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم.⁽²⁾

*** تعريف الإجرائي:**

هي العلاقة التي تبني على أساس التفاعل المتبادل بين أفراد الأسرة من خلال الحقوق والواجبات فيما بينهم وتتميز بالإستمرارية والبناء لفترة طويلة من الزمن.

1 - منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، سنة 2013، ص54
2-غويني علي، العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفايستوك نموذجا "، مذكرة ماستر، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، 2013 م / 2014 م، ص25

7- الدراسات السابقة :

✓ الدراسة الأولى:

دراسة مريم نريمان نورمان : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الإشكالية:

ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات العامة؟

التساؤلات الجزئية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " لدى الجزائريين؟
- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع " الفيس بوك"؟
- كيف يؤثر استخدام " الفيس بوك " على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

أهداف الدراسة:

-معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في حياة الأشخاص.

-التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية.

-معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية.

-التعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيرها الواقعية.

المنهج المتبع:المسح الوصفي.

أدوات جمع البيانات :الملاحظة والاستبيان ، أسلوب التحليل الكمي ، التكرار والنسب

المأوية، مقياس الدلالة الإحصائية

الإطار المنهجي للدراسة

،مقياس شدة الاتجاه، أسلوب التحليل الكيفي.

مجتمع وعينة الدراسة: العينة القصدية أو العمدية، واختيرت عينة من 280 فرد.

نتائج الدراسة:

-لقد لوحظ من خلال نتائج تحليل البيانات ن استخدام موقع " الفاييس بوك "يختلف من مستخدم إلى تبعاً لمتغير الجنس والسن.

-الدافع الأول وراء استخدام أفراد العينة " فاييس بوك "كان التواصل مع الأهل و الأصدقاء و التتقيف وكذا الحصول على معلومات جديدة،

-تبين أن استخدام أفراد العينة لموقع " فاييس بوك "قلل من تواصلهم وجها لوجه مع أصدقائهم وأسرههم وكذا قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم الأمر الذي أدى إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل مع الجماعات الاجتماعية الحقيقية.

✓ الدراسة الثانية:

دراسة حسبية قيدوم: الانترنت واستعمالاتها في الجزائر "دراسة وصفية في عادات وأنماط وإشباعات الاستعمال بالجزائر العاصمة.

-**منهج الدراسة:** منهج المسح لكونه يستجيب إلى إجراء عملية مسحية

-**عينة الدراسة:** من الشباب العاصمي من مستخدمي الشبكة 120 شاب وشابة

-**ادوات الدراسة:** الاستبيان

-**أهداف الدراسة:**

التعرف على السلوك الاتصالي للأفراد وأشكاله ودوافعه ومبرراته والإشباعات والوظائف التي يحققها المستعمل الجزائري من جراء استعماله لخدمات الشبكة بالإضافة تحديد السمات العامة والشخصية لمستعملي هذه الوسيلة وهذا ما يتقاطع مع دراستنا المتمثل في محاولة التعرف على استخدامات طلبة الاعلام والاتصال الرياضي لشبكة موقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك و معرفة الدوافع والحاجات والإشباعات المحققة من ذلك الاستخدام.

✓ الدراسة الثالثة :

- دراسة الهام بنت فريج بن سعيد العويضي، بعنوان: "أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة." سنة 2004
- مشكلة الدراسة: هل أثرت شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية؟ ومن هذا التساؤل العام تتفرع العديد من الأسئلة الفرعية أهمها ما هو أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية في كل من: (العلاقة بين الزوجين و الوالدين والأبناء و الأبناء و بعضهم البعض؟ منهج الذي استخدمته الباحثة: اعتمدن على المنهج والوصفي التحليلي
- وهدفت الدراسة إلى دراسة أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية. وقد تكونت عينة الدراسة من 200 أسرة بمحافظة جدة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- يعد تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط.
- ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الإنترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بينهما.
- اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مدة استخدام الأبناء للإنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين.

الإطار النظري

تمهيد :

إن التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في الحياة الأفراد بعد مساهمة هذه التكنولوجيا في العديد من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الأسرية ،فكنولوجيا الأنترنت التي أفرزت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك التي تعد نوعا من التواصل الاجتماعي ،بين البشر في فضاء إلكتروني إفتراضي ،قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود ،الزواج بين الثقافات لتصبح أكثر استخداما على شبكة الأنترنت ،بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لأخر مثل: الفيسبوك... كما أن المرأة و مكانتها في المجتمعات و خاصة المرأة الجزائرية لها دور في المجتمع سنتطرق عليها في هذا الفصل.

1- مدخل عام حول الفاييسبوك

1-1- تعريف موقع الفاييسبوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 ، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج " : لقد أضحي كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك . وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد. " ¹

ويعتبر موقع الفاييسبوك facebook واحداً من أهم مواقع التواصل الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط ، وإنما أيضاً قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ،

يمنح الموقع لمستخدميه سبعة أنظمة تطبيق على الجهة اليسرى للصفحة الرئيسية له وهي ملف التصوير ، وملف المذكرات ، وملف المجموعات ، ملف الأحداث ، ملف الرسائل ،ملف التسوق،ملف الفيديو ²

¹- نسرين حسونة و الإعلام الجديد المفهوم و الوسائل والخصائص والوظائف . شبكة الالوكة ص 04

²- ابراهيم اسماعيل. الإعلام المعاصر وسائله، مهارته، تأثيراته ، أخلاقياته، وزارة الثقافة والفنون والتراث قطر . الطبعة الأولى 2014. الدوحة

1-2- نشأة موقع الفاييسبوك:

مع بداية عام 2004 توالى بعد ذلك الشبكات الإجتماعية في الظهور إلى العلن حيث ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدته صفحاته أكثر من GOOGLE وهو موقع MY SPACE الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الإجتماعية على مستوى العالم. لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع FACE BOOK.COM الذي بدأ أيضا في الإنتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام الفاييسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين فكان أول هذه المواقع إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وتبادل المعلومات فيما بينهم وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفاييسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز مليون مستخدم على مستوى العالم.¹

وترجع فكرة إنشاء موقع الفيسبوك إلى الأمريكي مارك جركبيرج؛ وقد كان طالبا بجامعة هارفارد الأمريكية، وقد استعان باثنين من زملائه بالجامعة وهما: (داستين موسكوفيتز، وكريس هيوز)، حيث قاموا بتصميم موقعاً للتواصل بين طلاب الجامعة ليتمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم.

وقد انطلق موقع الفيسبوك في البداية من موقع فيس ماش Face Match التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يتم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية من بين تلك الصور، وقد قام مارك جركبيرج بابتكار فيس ماش Face Match في 28 أكتوبر عام (2003)، وقد كانت العضوية قاصرة في البداية على طلاب جامعة هارفارد.²

1-فتحى حسين عامر، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفاييسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص203 .
2 حسان أحمد قمحية . الفاييسبوك تحت الجهر، دار النخبة الطبعة الاولى 2017، الجيزة مصر ص 92

وبدأ الفيسبوك التحول إلى الانفتاح تدريجياً؛ ليمتد ليشمل الكليات في مدينة بوسطن، وجامعة آيفي ليغ، وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم شملت طلاب المدارس الثانوية بداية من سبتمبر عام 2005.

ثم أخذ موقع الفيسبوك في الانتشار والتطوير في تقنياته، وتعددت اللغات التي يدعمها حتى أصبح الفيسبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي .

1-2 أهمية شبكة الفيسبوك :

● اجتماعيا :

تعتبر المجتمعات الافتراضية عامة والفايسبوك خاصة مصعد اجتماعي وذلك بالتقريب بين الفئات المجتمعات الطبيعية وخلق مجتمعات أكثر فئة وانسجام وتواصل بغض النظر عن الحالة الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية .ويستعمل الفيسبوك لخلق علاقات اجتماعية او لتوطيدها و الإبقاء عليها, فيمكن اعتبارها أيضا كوكالة أنباء شخصية ,تقوم بتزويدك بمستجدات أصدقاءك ومعارفك بأول فيجعلك على اتصال بهم من دون اتصال فعلي مباشر.

● اقتصاديا :

يقوم المطورون " developer " باستعمال المعلومات الشخصية للمستخدمين لتوجيه الإشهار الخاص بالشركات المنتجة للخدمات خاصة وكذا السلع الإستهلاكية وهذا مايجعل الإشهار أكثر فعالية وتوجيه, فهو موجه حسب الرغبة أو حسب الميولات المتلقي للإشهار.

● سياسيا :

تظن رجال السياسة الى أهمية وفعالية الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك في الحياة السياسية مع تنامي حجم العضوية على الشبكات الاجتماعية فقد قام السياسيون باستغلال هذا المناخ وشهد مختلف الإتجاهات لتمويل حملاتهم الإنتخابية أو كسب الأصوات والعم المتواصل.

● ثقافيا :

ظهرت الأهمية الثقافية للفايسبوك بمجرد ظهور التفاعل داخل هذا النوع من المجتمعات وذلك للسماح بالتعارف والتعريف بانثقافات الموجودة في الواقع والتي ينتمي إليها أو يتبناها سكان الشبكة الإجتماعية وذلك بتبادل المعلومات . (1)

ويمكن أن تعمل وسائل التواصل الاجتماعية على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان وبيوجها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك, وزيادة مجالات المعرفة للجمهور, وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير, وبهذا فإن الاتصال له دور مهم, ليس في بث معلومات بل تقديم شكل الواقع, واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث.²

¹ - رسالة ماجستير. محمود امين عيوب, تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت, الجزائر كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر 3 - سنة 2012 ص164_163
² - وسام طايل البشابشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها, كلية الآداب والعلوم, جامعة البترا, 2012, ص 27

1-3 أهداف استخدام الفاييسبوك :

توفر شبكات التواصل الإجتماعي لمستخدميها العديد من الفوائد التي أوردتها المنصور، 2012 ومنها :¹

- تزيد من حجم التفاعل والتواصل والمشاركة بين المستخدمين .
- يعمل على تنمية مهارات الحوار والنقد .
- يشجع روح المبادرة والعمل عبر منصاتها المختلفة .
- تبقى المستخدم على تواصل مع قضايا مجتمعه، معن خلال متابعة أهم الأحداث السياسية والإجتماعية والإقتصادية أول بأول وعلى مدار الساعة .
- تزيد من مستوى الوعي و الإدراك بقضايا المجتمعات المحلية والعالمية.

1-4- خصائص ومميزات موقع الفيسبوك :

تتصف مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من المميزات والخصائص التي تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى؛ حيث اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي هذه الخصائص والمميزات من السمات الخاصة بتقنيات الجيل الثاني للويب عامة، وبسمات وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي خاصة، فجعلت من المستخدم منتجا للمحتوى ومعداً له ومن أهم هذه المميزات والخصائص نذكر منها مايلي:

*التمكن من مشاركة المصادر والموارد العلمية: حيث يتم نشرها بسهولة على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة على الشبكة، ومن ثم مشاركتها مع الآخرين والحصول على التغذية المرتدة السريعة والمتنوعة والفعالة.

1- رسالة ماجستير. مضر عبد المنعم أحمد . أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في التحصيل الفكري و الإبداعي .قسم المناهج وطرق التدريس ،كلية العلوم التربية جامعة الشرق الأوسط 2016، ص 15

-توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة :حيث تضمن شبكات التواصل الاجتماعي آليا الالتحام الإلكتروني بين المشاركين فيظل الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء.

-تمكين التواصل بين مختلف أطياف المجتمع :تكمن مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات) .²

-إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي :تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بإزالة القيود المفروضة على السلوك الاجتماعي والتعاوني، والمتمثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان .

-توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع :من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعتبر مستودعا للمعرفة، من خلال مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية حول العالم.

-التعريف بالذات :وهي الخطوة الأولى للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وهي إنشاء صفحة معلومات شخصية، وهي صفحة التي يضعها المستخدم ويطورها.

1-5- إيجابيات وسلبيات موقع الفاييسبوك :

أ- الإيجابيات :

-التواصل مع المجتمعات الافتراضية : هذه المجموعات متخصصة في شتى مواضيع تفيد العضو في التدريب و التعلم من هذه المجتمعات وزيادة خيراتة.

-متابعة أخبار الشخصية المشهورة في كافة المجالات :كالشخصيات الإجتماعية والسياسية و الفنية و العاملين في المجالات الإجتماعية و الدينية ,حيث أصبح هؤلاء حسابات على الفاييسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم و أفكارهم و خواطره ووجهات نظرهم حول مختلف الاحداث والقضايا.

-امكانية تثبيت اي موقع او خبر او صور او مقاطع الفيديو .

- اتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الاعضاء المشتركين في هذا الموقع.

- خدمة الشركات واصحاب الاعمال: وذلك في الاعلان عن وظائف واختيار الموظفين من بين المقدمين.

- يتيح الفاييسبوك فرصة تحصيل البومات الصور بشكل اكبر واسهل مما تتيحه المواقع الاخر حيث يتم تحصيل اكثر من مليار صورة شهريا على الفاييسبوك , وكذلك تشجيع مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني.¹

¹ - رسالة ماجستير.نسرين عبود , تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري , جامعة العربي مهدي , أم بواقي 2016 , 2017 ص 36

ب - سلبياته :

- اضاءة الوقت: بمجرد دخول المستخدم الموقع يبدأ في التنقل من صفحة الى اخرى ومن ملف الى اخر ولا يدرك الساعات التي أضاءها في التعليق على الصور اصدقائه فالفايسبوك يأخذ الكثير من الوقت.

- ادمان واضعاف مهارة التواصل: هي من اهم الآثار التي قد تشكل خطر على المستخدم الشبكة الاجتماعية فان فضاء الوقت الطويل امام شاشة الكمبيوتر يؤدي الى العزلة عن الواقع الأسري وهن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع,

- انتحال الشخصية: مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب اطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية, متخذة منها مكانا خصبا لتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال,

- الاعلانات الدعائية المزعجة: ظهرت في الآونة الاخيرة منذ منتصف عام 2010 كثير من البوستات الدعائية لكسب المال وتدعوك لزيارة مكانا معين واصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها مايزيد عن الاف عضو²

² - نفس المرجع السابق ص 37

2 - النشأة الإجتماعية للمرأة الجزائرية ومكانتها ودورها في المجتمعات

1-1 تعريف التنشئة الإجتماعية :

ارتبط مفهوم التنشئة الإجتماعية شأنه في ذلك بشأن معظم المفاهيم الإجتماعية وهي العملية التي من خلالها تشكل شخصية الفرد اجتماعية وذلك من خلال تفاعله مع المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه ليكون كائن اجتماعي¹.

ان استخدام مصطلح التنشئة الإجتماعية sociolution بالمعنى المتداول في العلوم الإجتماعية يرجع الى عام 1940 حيث استخدم كل من أوجيبرن وتيمكون مصطلح التنشئة في كتابهما علم الإجتماعي وزاد تداول الكلمة وبدأت تتشقق طريقها من خلال بحوث و مؤلفا علما النفس الإجتماعي ولعل انتشار استخدام مصطلح التنشئة قد جعل استخدام مصطلح التربية و ينحسر و يضعف ويقل برتبته .

و التنشئة بمفهومها الواسع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع حيث انها لا يمكن ان تقوم الى من خلال التفاعل بين مجموعة من الافراد بحيث تعرف بأنها عملية تلقين الفرد قيم ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه, وحسب معجم العلوم الاجتماعية فالتنشئة الاجتماعية هي اعداد الفرد سند ولادته ليكون كائنا اجتماعيا وعضوا في المجتمع معين ويمكن القول بأن التنشئة الاجتماعية هي عملية تهيئة واعداد تشمل² حياة الانسان كلها منذ بداية لحظة , وتم من خلالها تنمية استعدادات الفرد الفطرية وتدرسه على تلبية حاجاته وتأهيله للحياة الاجتماعية في ظل ثقافة مجتمع ما.

1 - مجلة الأفاق العلمية ,مجلد 10 عدد 02,السنة 2018 حقيقة التنشئة الاجتماعية و أهميتها للفرد و المجتمع.
2- مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ,التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية الخصائص و الوظائف , العدد 19 جوان 2015 كلية العلوم الاجتماعية والانسائية جامعة سكيكدة ,

2-2 دور المرأة في بناء المجتمع :

ان الانسان كائن اجتماعي ثقافي يعيش في المجتمع لذلك يجد نفسه مرتبطا بعلاقات متعددة ومتشابكة مع الاخرين وانه يختلف في الثقافة التي تؤثر بدورها في حياته والمجتمع , ترى عالمة الاجتماع الامريكية "اليستربولانغ" ان هناك ثلاث مجالات اين ساهمت المرأة في خلق مانسميه مجتمع مدني يقوم الاحترام المتبادل يتعلق المجال الاول بالطفل والتعليم بحيث في جميع المجتمعات تقريبا تطلع المرأة بمسؤولية تعليم الطفل حتى سن السابعة ويجمع أخصائيو علم النفس أن رؤية الطفل في العالم تشكل خلال هذه الاعوام اما بالنسبة للمجال الثقافي فهو خاص بالدور الاقتصادي المنتسب للمرأة المتمثل في المطبخ او الحديقة الانتاجية الصغرى التي لعبت دورا حاسما في المجتمعات الزراعية.¹

وفيما يخص المجال الثالث فقد تم تجاهله الى حد كبير , فالمرأة كانت لاتزال عماد المجتمع كما تشير "أليستر بولدنغ " اضطلعت بهذا الدور في الحياة الخاصة وفي الحياة الاسرية , وقد تصورت هذه المجالات التي تنتمي الى الجانب الخفي للتاريخ بوصفها - الرقعة الخضراء _ في المجتمع او منطقة الحلم أين يمكن للعقل ان يتعلم كيف يجاهد الصعوبات , ساهمت المرأة ايضا في بناء مجتمع قابل للنمو يقوم على الاحترام والثقافة والتفاهم والثقافة الديمقراطية, ان يتعلم الطفل الاحترام والتسامح وكل ما يتعلق بمبادئ السلوك الديمقراطية في مرحلة مبكرة للغاية في خلال علاقته بأفراد الاسرة في المناطق العالم المختلفة فتقارن بينهما , ترى الشعور الجماعي القوي داخل الاسرة المسندة المنظمة على نحو متدرج في افريقيا و الالتزام العميق الذي يخص به الاكبر سنا بين الافراد .

¹-محمد عاطف غيث . قاموس علم الاجتماع , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية . 1993 , ص 106

2-3 مكانة المرأة في الاسلام :

- هذه الادوار التي نقلت فيها المرأة عبر التاريخ بين المد والجرار والتطور والتدهقر, جعلت الاسلام عند ظهوره يوجه الى المرأة ومنا كلها في المجتمع الجديد اهتماما خاصا , وجعلها توصل الحقوق كاملة بدون التباس وغموض
- فالقرآن الكريم الذي يعبر الدستور الاسلامي الصحيح بما جاء فيه ايات تبين حقوق المرأة بشكل لايقبل النقاش او الجدل قدح المرأة المسلمة كان الحقوق الى ساوتها بالرجل , ورفعها من المكانة الوضعية التي كانت فيها الى ممان الانسان العامل المنتج المنصدر من صلب آدم وحواء , كأنه رفع عنها وصمة العار ورحب الترابطات واوصلها الى دورة الكمال والمثالية ,
- رسالة الاصلاحية الكبرى في بلاد كانت تود مجتمعاتها القبلية والفائزية بالزعومات المتوارثة منذ القديم والذي كانت تفعل فصل النصر في المجتمعات الجاهلية وتبغث فيها الفساد والجهل
- وذكر الرسول الكريم وما جاء به وتشريحات خلقه و اجتماعية استطاع بفترة قصيرة من الزمن أن يعطي صاحب كل حق حقه وينظم المجتمع الإسلامي تنظيمًا دقيقًا خص المرأة التي كانت مهضومة الحقوق¹.
- وبهذا المعنى والدين الإسلامي الى المرأة اعتبارها فبدله من حجودهم لها و انكارهم.

¹- باسمه كيال, تطور المرأة عبر التاريخ مؤسسة عز الدين للطباعة و النشر , بيروت , لبنان سنة 1981. ص 63,64

2-4 دور المرأة الجزائرية في الوسط الإجتماعي :

ان كان التاريخ يشهد أن المرأة الجزائرية في القيم ودون سلخها عن طبيعة أغلبية المجتمعات في ذلك العهد. وقد استطاعت بحيويتها و قوتها و كفاءتها أن تعمق على الدوام مظاهر و معاني الإحترام و التقدير لها وسط الأسرة و المجتمع و أن توسع مشاركتها في الحياة اليومية العامة بكل مجالاتها بالحرب و السلم مع وجودها كقاعدة أساسية للأسرة و وإذا كانت مراحل معينة من هذا التاريخ قد سجلت التواريخ المرأة لمسؤوليات قيادية كانت فيها صاحبة الأمر الأمر والنهي وصاحبة الكلمة الأخيرة في جلاء الأمور وقت الشدة واليسر فان مرحلة المفاح المسلح قد أعطت للمرأة مجالاً أوسع الى جانب أخيها الرجل حيث أن حرب التحرير قد أعطت أهمية كبرى لتواجد المرأة في صفوف المجاهدين .

وقد وردت في وثيقة مؤتمر الصومام اشارات التالية كانت مساعدة الطلبة والطالبات كبيرة النفع لاسيما في الميدان السياسي و الميدان الإداري و الميدان الصحي مما يبين أن المرأة و الفتاة المتعلمة وضعت منذ البداية كفاءاتها رهن الإشارة .

الثورة أما تحت عنوان الحركة "الحركة النسائية" فنجد مؤتمر الصومام يحي باعجاب والتقدير ذلك المثل الباهر الذي تضربه في الشجاعة الثورية للنساء والزوجات و الأمهات و جميع المجاهدات اللواتي يشاركن بنشاط كبير و بالسلاح أحيانا في الكفاح المقدس من أجل الوطن.¹

1_ <https://mawdoo3.com/11:03 a 28/05/2019>

خلاصة:

نستنتج مما سبق أن المرأة تلعب دورا حيويا في موقع الفيسبوك من خلال تحريك وتغيير الأفكار ، ونشر أفكارها و آرائها بكل حرية دون قيود مسبقة ، وأن أنماط العلاقات الأسرية تغيرت خلق فجوة وسط العائلة منها العزلة وعدم التماور مما أدى الى التفكك الأسري ولكن هذا يرجع إلى إستخدامها للفيسبوك إيجابا أو سلبا.

الفصل الثاني

تمهيد

العلاقات الأسرية للمرأة الجزائرية في ظل الفايسبوك

1-1- العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري الحديث

1-2 أنماط العلاقات الأسرية الجزائرية

1-3 دوافع استخدام المرأة للفايسبوك على العلاقات الأسرية

1-4: قضايا المرأة على الفايسبوك

1-5 الآثار الإيجابية و السلبية للفايسبوك على العلاقات الأسرية لدى المرأة الجزائرية

1-5-1 الآثار الإيجابية

1-5-2 الآثار السلبية

خاتمة

تمهيد:

منذ فجر الحياة الاجتماعية إلى عصورنا الحديثة أقطعت الأسرة مراحل عديدة من التطور و شيدت أحداثا كثيرة ،و تغيرات في مجالات مختلفة ،و صاحب هذا التغيرات في بنائيا و وظائفيا تغييرا في العلاقات الأسرية ،فتكنولوجيا الأنترنت التي أفرزت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك التي تعد نوعا من التواصل الاجتماعي ،بين البشر في فضاء إلكتروني إفتراضي ،قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود ،الذي أصبح أكثر استخداما على شبكة الأنترنت ،أثرت على نوعية العلاقات داخل الأسرة من حيث علاقة الزوج والزوجة ،و ما ينتج عنها من مشاكل تؤدي إلى التفكك الأسري. كما تعتبر المرأة شريان المجتمع كونها جزء لا يتجزأ منه ، وهذا لدورها المتنامي والفعال في تجسيد صورتها كأم وأخت وزوجة ، فهي تعمل على بناء المجتمع وتنميته ، وعليه فقد عولجت دراستنا في ضوء هذا الفصل انطلاقا من : العلاقات الأسرية لدى المرأة في ظل

الفايسبوك

2-1 العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري الحديث:

طرأت الكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية على المجتمع الجزائري، كما تحول أيضا البناء الأسري، فقد تقلص حجم الأسرة. فأصبحت الأسرة الجزائرية في الوقت الحالي أسرة نووية بسيطة متكونة من الزوج وزوجته وأبناؤهما وهي أسرة تدبر شؤونها بنفسها وتبحث عن الإستقلالية، كما تغير دور المرأة فأصبح بمقدورها اتخاذ المبادرة وتسيير حياتها الخاصة مع تجنب الوقوع في الاصطدام الحاد مع أفراد أسرتها أو محيطها . (1)

وساعد على ذلك عدة عوامل منها التعليم والعمل ولكنها بالرغم من ذلك تحاول المحافظة على التوازن الأسري بالموازاة مع تراجع سلطة الأب في الأسرة الجزائرية الحالية وكنتيجة لكل هذه التحولات التي تعرض لها المجتمع الجزائري على العموم والأسرة الجزائرية على وجه الخصوص تغيرت نوع العلاقات

الداخلية داخل الأسرة فلا يزال الرجل رئيس الأسرة والقائم عليها لكن هذه الرسالة لم تعد بنفس الصفة التي كانت عليها في الأسرة الممتدة التقليدية لأسباب عدة كارتفاع مستوى التعليم وفتح مجال العمل أمام المرأة وتطلعها إلى دور أكثر فعالية في أسرتها وبالتالي فإن الاشتراك في اتخاذ القرار بين الزوج وزوجته أصبح السائد في الكثير من الأسر الجزائرية وهذا يدل على مدى التغير الذي أصاب سلطة الرجل . والجديد الذي سجل في العلاقات بين الزوجين هو نشوء حوار أكثر تفتحا من الماضي .

يظهر أن التغيير لم يمس بنيات المجتمع فحسب بل تغلغل إلى أحضان الأسرة، فتغيرت طبيعة العلاقات التي تربط أفراد الأسرة الواحدة، فظروف الحياة المعاصرة، جعلت الأفراد يقلصون شيئا فشيئا من حجم العلاقات التي تربطهم وهذا ما انعكس سلبا على المسؤوليات الاجتماعية والواجبات الأسرية لكل فرد من أفراد الأسرة

2-2 أنماط العلاقات الأسرية لدى الأسر الجزائرية:

1 -د. شعبان كريمة . العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري (بين الانفتاح على تكنولوجيا الإتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية (كلية علوم الإعلام والإتصال جامعة الجزائر 3 العدد 9 ديسمبر 2019 ص 5, 6)

2-1-2- مفهوم أنماط العلاقات الأسرية :

نقصد بأنماط العلاقات الأسرية هي العادات والتقاليد و الحوارات والسلوكات التفاعلية الخاصة بكل أسرة والتي يقوم بها كل فرد من أفرادها و يجعلهم يتأثرون ببعضهم البعض و تنشأ عنها تبادل الحقوق و الواجبات في الفترة الزمنية تبدأ من لحظة الزواج و تكوين الأسرة ,نقصد بالعلاقات الأسرية تحديدا العلاقات الأسرية الداخلية التي تنشأ بين الأبوين و الأبناء والأبنا مع بعضهم البعض و علاقات الأسرة بمحيطهم الخارجي .¹

3-2-1- أنماط تغيير الأسر الجزائرية بين القديم و الحديث :

تتميز الأسرة الجزائرية بخصائص وسمات عامة تشترك فيها مع نظيراتها في الوطن العربي نظرا للعوامل المشتركة الكثيرة التي تجمعها الأ أنها تتميز ببعض الخصوصيات التي أوجدتها ظروف تاريخية وثقافية و اجتماعية و اقتصادية ,فقد عرفت الأسرة الجزائرية عدة تغييرات سواء في شكلها التركيبي أو في علاقتها الداخلية أو في قيمها الإجتماعية. وتدرج هذه التغييرات في اطار حركة التغيير الثقافي الإجماعي , والإنتقال من المجتمع الزراعي التقليدي الى المجتمع الصناعي الحديث ,ومن المجتمع ذو الخاصة الريفية الى حالة تمدن على الرغم من الإختلاف التي تتميز به من كل منطقة جغرافية نظرا للتنوع والتعدد الثقافي التي تتمتع بع الأسرة الجزائرية بالإضافة الى تعدد الأعراق بين العرب و الأمازيغ وشساعة المساحة

¹ - د أسيا شكيرب .أثر شبكات التواصل الإجتماعي بتغيير أنماط العلاقات الأسرية ,جامعة الأمير عبد القدر للعلوم الإسلامية بقسنطينة ص 93.

بين الساحل و الهضاب العليا و الصحاري ,جعل تباينا في الموروث الثقافي و التقليدي.²

2-3- دوافع استخدام المرأة للفيسبوك على العلاقات الأسرية⁽¹⁾ :

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

2-3-1 بعد المسافات بين الأهل والأقارب:

أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببا هاما للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

2-3-2 المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

2-3-3 عدم وجود فرص للعمل:

يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فينتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير .

2-3-4 أوقات الفراغ:

يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحوار مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر .

² - بروفيسور الكر محمد .شبكات التواصل الإجتماعي و اشكالية التباعد الأسري .دراسة حالة للأسرة الجزائرية .جامعة الجلفة الجزائر .ص68

3خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م، ص35

2-4- قضايا المرأة في شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك":

المرأة لم تكن بمعزل عن هذا التطور الهائل في وسائل الإتصالات , فقد استطاعت دخول المنتديات و المدونات والتويتر و الإيفون و البلاك بيري و الفايسبوك و الماسنجر , مثلها تمام الرجل حيث لايتطلب الأمر الخروج و لامواعيد للعودة , ولكن المختلف الآن أننا كنا نتحدث عن قضايا المرأة التي يرتب أولوياتها القائم بالإتصال , وأصبحت المرأة هي من تحدد ما تريد أن تطرحه وما تريد أن تناقشه فهي هنا القائم بالاتصال و المتوقع أن يكون الطرح مختلف و القضايا الملامسة لواقعا ولقد استفادت الحركات النسائية من الوسائط الإعلامية مثل الفايسبوك وهو نشاط يطلق عليه منظور يقوم على قوة الحوار و لقد مهدت هاته الوسيلة في خطاب جديد في التحرير المرأة يتجه اليوم للإحتلال المجالات في نطاق العام ,لم تكن المرأة قادرة على بلوغها اعتمادا على المادة المقروءة في الكتاب و الجريدة فحسب .¹

فان تكنولوجيا الإتصال والتفاعل على شبكة الإنترنت قد ساهمت في بناء هذه المجتمعات الافتراضية و دعمها من خلال الأدوات الخاصة بالتفاعل و الإتصال و ان من اكثر مواقع التي وجدت اقبالا للمرأة هو موقع الفايسبوك فقد استطاع ان يمثل ساحلا للنساء في عالم افتراضي لا تخضع فيه لمعايير التمييز و التفرقة التقليدية كما أن المرأة أصبحت في هذا العالم غير هامشية بل هي الأساس و بوحها مرهون بتعبيرها فالمرأة من خلال الفايسبوك تبدو شفافية و قد أتاح لها التواصل مع الآخرين و طرح قضاياها من خلال ماتنتشره و تعلق عليه .

1نورة حفناوي رسالة ماستر .المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية . قسم العلوم الإنسانية 2014م2015 ص 65.

2-5- آثار الفيسبوك على العلاقات الأسرية لدى المرأة :

لأهمية التواصل في علاقتنا الإجتماعية و مع التطور التكنولوجي الهائل في وسائل التواصل الإجتماعي عم المستخدمون لها جميع أنحاء المعمورة , وأصبحت تؤثر على جوانب الحياة في جميع مناحيها , ومنها العلاقات الأسرية , فقد استخدمت الاستخدام العقلاني و احسن استعمالها كانت لها آثار مفيدة على العلاقات الأسرية نذكر منها:
اولا التأثيرات الإيجابية :

- تقريب المسافات بين القارات فيعد الفيسبوك طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب و الأهل كما يمكن عن طريقه إجراء اجتماعات خاصة بالعمل و انجاز العديد من المهام التي كان يصعب اجتيازها فيما قبل
- اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات : استطاع الفيسبوك تقديم المرأة كل ماتحتاجه من إمكانيات وأدوات لكسب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنتها من تكوين صداقات على مستوى العالم.¹
- مد أوصار الصداقة بين أصدقائها القدامى في حين أنه يظن البعض أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدم الفيسبوك يده للتدخل بشكل قوي و عادت تلك الصداقات القديمة الى الحياة مرة اخرى فهو يساعد على استرجاع الصداقات القديمة التي كانت تظنها قد انتهت .

ثانيا التأثيرات السلبية :²

- ضعف العلاقات الأسرية و العزلة النسبية للأسرة : أصبحت الأسرة تشهد ضعفا و تخلخلا في تركيباتها و أصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة و زادت العلاقات سواءا بين الزوجين و بين الأبناء و الأباء وذلك بسبب الجلوس أمام الفيسبوك لفترة طويلة و هذا يعود عليه بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواءا كان زوج أو زوجة أو أب أو ابن أو أم وهذا ماوصل اليه بالفعل الحال الأسرة التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل .

¹ - عبدالقادر مهارات , أثر شبكات التواصل الإجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية و أحكامها الفقهية , معهد العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حمه الخضر . الوادي , الملتقى الدولي الثاني المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة , 2018 ص 1380
² - باسم الجعبري الإنترنت و مواقع التواصل الإجتماعي . رواد للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , 2009 م ص 121

- التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية : أصبحت سمة سائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تلفون أو محمول أو كومبيوتر مما أدى حدوث فجوة كبيرة بين زوجين كل منهما مشغول بعالمه الخاص, والذي لا يجد فيه الوقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة و الأبناء و هو ما أدى الى حدوث تفكك أسري و عدم الدراية بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها .
- شيوع ثقافة الإستهلاك داخل الأسرة من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل اتصال الحديثة شيوع ثقافة الإستهلاك و التطلع الى مايفوق قدرات العائلة المالية فكل فرد يريد يحدث جهاز التلفون المحمول الخاص به لمجرد الحصول على جهاز آخر ذو امكانيات أعلى للبقاء دائما على استخدام موقع التواصل الإجتماعي وهذا مايرهق ميزانية الأسرة .

خلاصة :

توصلنا في الأخير أن التطور الهائل في التكنولوجيا الحديثة أدى إلى تغيير نمط الحياة الفرد والمجتمع من حيث الإتصال والتواصل مع بعضهم البعض، ومن أبرز هذه المواقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك التي حققت قفزة نوعية في وقت قياسي جدا الفيسبوك الذي أصبح يضاهاى العالم الواقعي في جميع النواحي ، مما وفر له مكانة إجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية ، كونه جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية بإعتباره يحقق إشباعا للفرد ويلبي إحتياجاته في مختلف المجالات.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية :

- تمهيد

- تفرغ وتحليل و تفسير البيانات الميدانية

- النتائج الجزئية للدراسة

- النتائج العامة للدراسة

- خلاصة

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير البيانات اعتماداً على مختلف الإجابات التي تم الحصول عليها من نساء مستخدمات الفيسبوك، كما سنقوم بعرض البيانات وتنظيمها وتجهيزها واستخلاص النتائج مباشرة بعد الإنتهاء من عملية جمع المعلومات بعد توزيع و إسترجاع إستمارة الإستبيان.

- المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول الأول : الفئة العمرية

النسبة المئوية%	التكرار	الفئات/السن
55.45%	61	20 الى أقل من 30
34,54%	38	31 الى أقل من 40
10%	11	41 س / فأكثر
100%	110	المجموع

الجدول رقم (1) : يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية التي استحوذت اعلى نسبة لاستخدامها للفيسبوك (55,45%) هي الفئة التي يتراوح سنهم ما بين 20س الى أقل من 30 ,تليها الفئة من 31 الى أقل من 40 سنة بنسبة 34.45% بينما الفئة من 41 فما أكثر بنسبة 10%

وهنا نلاحظ أن النسبة الأكثر استخداما لموقع الفيسبوك لدى النساء هي من 20سنة الى 30 وهذا ما يعود الى أن الفئة الشبابية التي ترغب بالإكتشاف وإمتلاكها طاقات حيوية ومقدرة على التغيير نحو الأفضل ولما يمكنهم من الإكتساب من خلال استخدام الموجه والمدرّس لهذا الموقع. اما بالنسبة للفئة العمرية من 31 الى أقل من 40 سنة أقل استخداما من الفئة السابقة كونهم لديهم مسؤوليات تشغل اوقاتهم لاستخدام هذا الموقع أما النسبة الاخيرة التي يتراوح سنهم ما بين 41 سنة فما فوق فهي الفئة الأقل استخداما بالأحرى نادرا ما يستخدمونه كونهم لايميلون الى التكنولوجيا و متمسكين بالعادات والتقاليد .

وفي الأخير نستنتج من خلال قراءتنا للجداول نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر اطلاع و استخدام للفيسبوك هن من الفئة العمرية اللواتي يتراوح سنهم (من 20 إلى 30 سنة]

الجدول رقم (02) : يبين توزيع مفردات العينة حسب المؤهل التعليمي :

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل التعليمي
10.90%	12	ابتدائي
13,63%	15	متوسط
30%	33	ثانوي
45.55%	50	جامعي
%100	110	المجموع

يوضح الجدول أن اعلى حسب المستوى الدراسي هن الفئة الشبابية الجامعيات بنسبة 45.55% ، وبعدها يأتي صاحبات المستوى الثانوي بنسبة 30% ، ويليه المستوى المتوسط بالنسبة 16,63% ، و في الأخير نسبة 10.90% ذوات المستوى الإبتدائي.

نلاحظ مما سبق ذكره أن صاحبات المستوى الجامعي هن أعلى نسبة فئة المتعلمة و المتقفة واللواتي يسعون دائما للتطور و التطوير والبحث والإطلاع على المستجدات سيما كانت متعلقة بدراستها أو غيرها عبر الصفحات و المجموعات . أما بالنسبة لصاحبات المستوى الدراسي الثانوي فهن من الفئة المراهقات وهم أقل نسبة من الجامعيات كونهم أقل ثقافة فيلجئون للاستخدام الفيسبوك لتبادل المعارف و انشاء علاقات أو تصفح الصفحات المتنوعة .

وذوات المستوى المتوسط والابتدائي هن أقل بكثير من حيث الثقافة وهذا يرجع الى انقطاعهم المبكر للدراسة ويعود ذلك سبب عدة ظروف ومشاكل عائلية أو ظروف صحية أو عدم القدرة على التعليم أي ظروف مادية فتكون ثقافتهم محدودة واستخدامهم للفيسبوك قليل لعدم الخبرة الكافية في استخدامه.

وفي الأخير ننتج أن أعلى نسبة لمستخدمات الفيسبوك هن ذوات المستوى الجامعي

الجدول رقم (03) يبين توزيع مفردة العينة حسب طبيعة النشاط:

النسبة المئوية %	التكرار	طبيعة النشاط
47,27%	52	طالبة
13,63%	15	عاملة
39,09%	43	ماكثة بالبيت
%100	110	المجموع

يوضح الجدول رقم (3) أن أعلى نسبة لمستخدمات الفيسبوك هن الطالبات بنسبة 47.27 %، ثم تأتي فئة الماكثات بالبيت بنسبة 39.09 %، تليها فئة العاملات بنسبة 13,63 %.

ومن خلال هذا الجدول يتضح لنا بأن الفئة التي استحوذت أعلى نسبة هي فئة الطالبات كونها الفئة الشبابية والاكثر نشاطا التي تحب الاطلاع والاكتشاف كما لها ميول في التواصل و التعبير عن ارائها وأفكارها بكل حرية لإشباع فضولها

بالتعرف على العادات والثقافات وهي الفئة المثقفة ولها القدرة على التحكم فيه وهذا مامكنا من تسهيل في استخدامها له .

أما الفئة المولوية فهي الفئة الماكثات بالبيت بالرغم من أن أغلبهن محدودات الثقافة لكن مكوئهم في البيت أعطى لهن الوقت الكافي لإستخدامهن له بالتصفح وأخذ أفكار ووصفات في مجال الطبخ و الخياطة وحتى الموضة والتسوق الإلكتروني. أما بالنسبة للفئة التي أقل استخداما هي فئة العاملات حتى المرأة العاملة ينطبق عليها نفس الملاحظة مع الطالبة في ثقافتها الى أنها أقل استخداما له كونها لها مسؤوليات أكثر من غيرها و أشغالها في عملها وضيق وقتها لكنها تستخدمه للتصفح لمعرفة المستجدات حول عملها مثلا أو مجالات أخرى

وفي الأخير نستنتج أن الفئة الأكثر استخداما من جانب الوضعية هن طالبات

الجدول رقم (04) يبين عدد سنوات الزواج:

عدد سنوات الزواج	التكرار	النسبة المئوية
سنتين الى 5 سـ	63	57.27%
5 سـ الى 10 سـ	41	37,27%
10 سـ فأكثر	06	5,45%
المجموع	110	%100

ومن خلال الجدول أعلاه يتبين أن أعلى عدد لمستخدميه يتراوح سن زواجهن سنتين الى 5 سـ أكبر نسبة 57.27 %، وتليها نسبة عدد سنوات زواجهن 5 الى 10 سنوات بنسبة 37,27 % ، أما بقية فهن أكثر من 10 سنوات زواج بنسبة 5,45%

نلاحظ بأنه فئة المتزوجات حديثا والتي هي أقل سنوات الزواج هن الأكثر استخداما كونهم أصغر سنا أو لم يرزقا بالأطفال بعد , أما اللواتي لهم 5 الى 10 سنوات زواج فما فوق هن أقل استخداما له نظرا لأشغالهن بتأكيد كلما زاد عدد سنوات الزواج تكبر الأسرة وتكثر المسؤوليات وفي الأخير نستنتج أن النسبة الأكثر استخداما للفايسبوك هن الفئة المتزوجات حديثا و الأقل سنوات زواج من سنتين الى 5 سنوات

يوضح الجدول رقم(05) يبين عدد الأولاد:

عدد الأولاد	التكرار	النسبة المئوية %
1 الى 3	40	36,36%
3 فأكثر	15	13.63%
لا يوجد	55	50%
المجموع	110	%100

يوضح الجدول أعلاه أن اكثر فئة مستخدمين الفاييسبوك اللواتي ليس لديهن أبناء بنسبة 50 % ، وتليها الفئة اللواتي لديهم 1 الى 3 أبناء بنسبة 36,36 % ، أما بقية من لدهن 3 ابنا فأكثر بنسبة % 13,63 . يتضح هذا أن الأغلبية من المستخدمين للفايسبوك هن اللواتي لا يوجد لديهن ابناء وهذا يسمح لهن في التصفح نظرا لنقص المسؤولية. أما اللواتي لدهن من 1 الى 3 ابناء يستخدمونه للتصفح والدراية بمسار دراسته أبناءهم وتعليمهم فهناك من يشتركن بمجموعات وصفحات خاصة بهذا المجال.

و أما الفئة الأقل استخداما للفايسبوك هي الفئة اللواتي لديهن 3 ابنا فأكثر نظرا لضيق الوقت لديهن والمسؤولية الكبيرة في تربية الأبناء وذلك لايسمح الوقت لهن لفتح أو تصفح هذا الموقع

نستنتج أن النساء اللواتي لا يوجد لديهن أولاد هن الأكثر استخداما.

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام المرأة للفايسبوك

السؤال الأول : ماهي الوسيلة الإتصالية المستخدمة في التواصل لديك ؟

الغرض من السؤال : معرفة الوسيلة الاتصالية الفاييسبوك

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
66,63%	73	هاتف ذكي
26,36%	29	لوحة ذكية
7,27%	08	حاسوب
100%	110	المجموع

يبين الجدول رقم (6) : الوسيلة الإتصالية المستخدمة للفايسبوك

من خلال الجدول رقم (6) : نلاحظ أن نسبة 66.63 % من العينة والتي تعتبر أكبر نسبة بأنهم يستخدمون الفاييسبوك بواسطة الهاتف الذكي ، في حين أن نسبة 26,36 % أجابت بأنهم يستخدمونه بواسطة اللوحة الذكية ، وأما البقية من والتي قدرت نسبتها 7.27% أجابت بأنهم يتستخدمونه بواسطة الحاسوب.

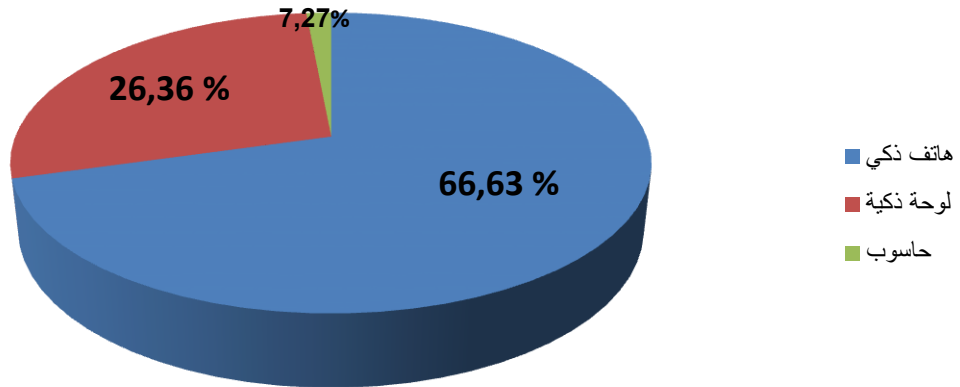
نلاحظ بأن أغلبية النساء يتصفحن الفاييسبوك حسابهم بواسطة الهاتف الذكي كونه تحول في الوقت الأخير الى وسيلة للتصفح والإطلاع على أخبار و المستجدات والتواصل مع الأهل و الأقارب من خلال تطبيق messenger في اي وقت و اي مكان ,حتى لسهولة نقله وصغر حجمه سهل لهن الاستخدام به وهو وسيلة متاحة للجميع بأسعار معقولة حتى لذوي الدخل الضعيف خصوصا الإصدارات المتوسطة والمنخفضة التكلفة وهذا يرجع لميزة الجيل الرابع الذي ساهم من قبل المستخدمين لتقديم باقات بأثمان مناسبة تمكن المستخدمين للتصفح الإنترنت في فترة طويلة

أما بالنسبة للوحة الذكية فهي أقل استخداما من قبل النسا نظرا نتيجة صغر حجمه (الهاتف الذكي) تستعملها عادة في البيت أما في الخارج فالهاتف يسهل عليها اقتناؤه أكثر من اللوحة الذكية و أيضا من الميزة التي لا تتوفر فيه الشريحة يعني التواصل عبر الويفي فقط.

وبالنسبة للحاسوب فانه أصبح أقل استخداما بل أن الكثير من العائلات والمنازل نجد بها العديد من الأجهزة المحمولة في المقابل نجد حاسوب واحد وربما لانجده مطلقا وهذا لكبر حجمه وصعوبة نقله حيث أصبح يتقادونه.

نستج بأن اكبر نسبة هي الهواتف الذكية لتصفح الفايسبوك لصغر حجمه وسهولة نقله و استخدامه

الشكل 1: يوضح الوسيلة الإتصالية المستخدمة لتصفح الفايسبوك



السؤال الثاني: منذ متى وأنت تستخدمى الفايسبوك؟.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
20,90%	23	منذ أقل من سنة
37,27%	41	من سنة إلى 3 سنوات
58,18%	64	أكثر من 3 سنوات
100%	110	المجموع

يبين الجدول رقم (7) :يبين السنة المستغرقة في استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك

نلاحظ الجدول رقم (7) : أن نسبة أكثر من 3سنوات هي نسبة 58,18%، ثم من سنة الى 3 سنوات بنسبة 37,27%، وأما البقية من والتي قدرت نسبتها 20.90% أجابت بأقل من سنة

نلاحظ أن أغلب النساء تستخدمن الموقع الفايسبوك لأكثر من ثلاث سنوات وهذا ما يرجع بدوره الجيل الثالث و الرابع نتيجة التطور التكنولوجي كما أثر على مستخدميه وأدى الى ادمانهم عليه وبقائهم في استخدامه لمدة سنوات وعدم القدرة في الاستغناء عليه مما عزز استخدامه من قبل المرأة لتطوره و ظهور أشياء جديدة فيه كل سنة تقريبا.

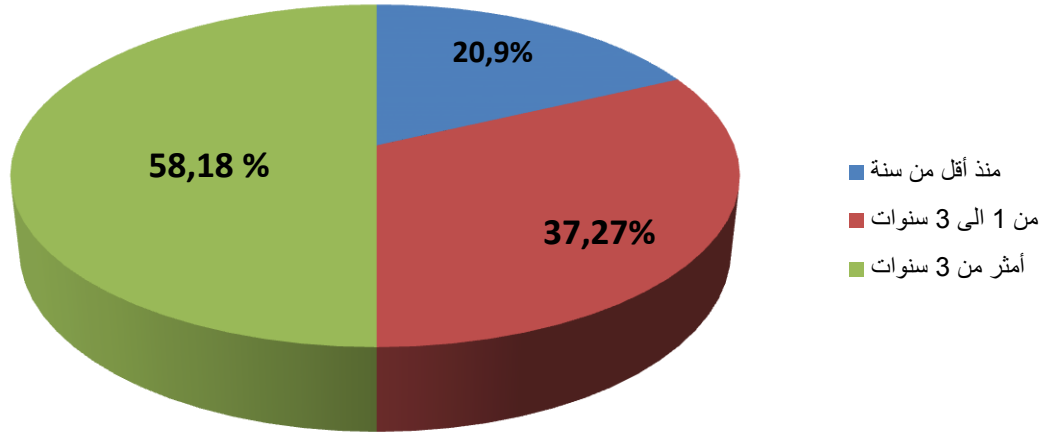
أما بنسبة لمستخدميه من سنة الى 3 سنوات هذا راجع لعدم الخبرة الكافية من قبل في كيفية استخدامه او عدم وجود وقت كافي .

و لمستخدميه منذ أقل من سنة ربما يعود ذلك لعدم توفر الوسيلة الهاتف الذكي ,الحاسوب...

أو بسبب الظروف الأسرية في عدم سماح باستخدامه من طرف العائلة أو الزوج أو جهلها في استخدامها له .

نستنتج أن الأكبر فئة من مستخدمات الفايسبوك هي من 3 سنوات فما فوق .

الشكل 2 يوضح المدة الزمنية المستغرقة في التصفح



السؤال الثالث : ماهو عدد الساعات التي تقضيها على الفايسبوك ؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
30%	33	1سا الى 4
49,09%	54	4سا الى 8
20.49%	23	8 سا او اكثر
100%	110	المجموع

يبين الجدول رقم (8) : يبين الوقت المستغرق في استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك

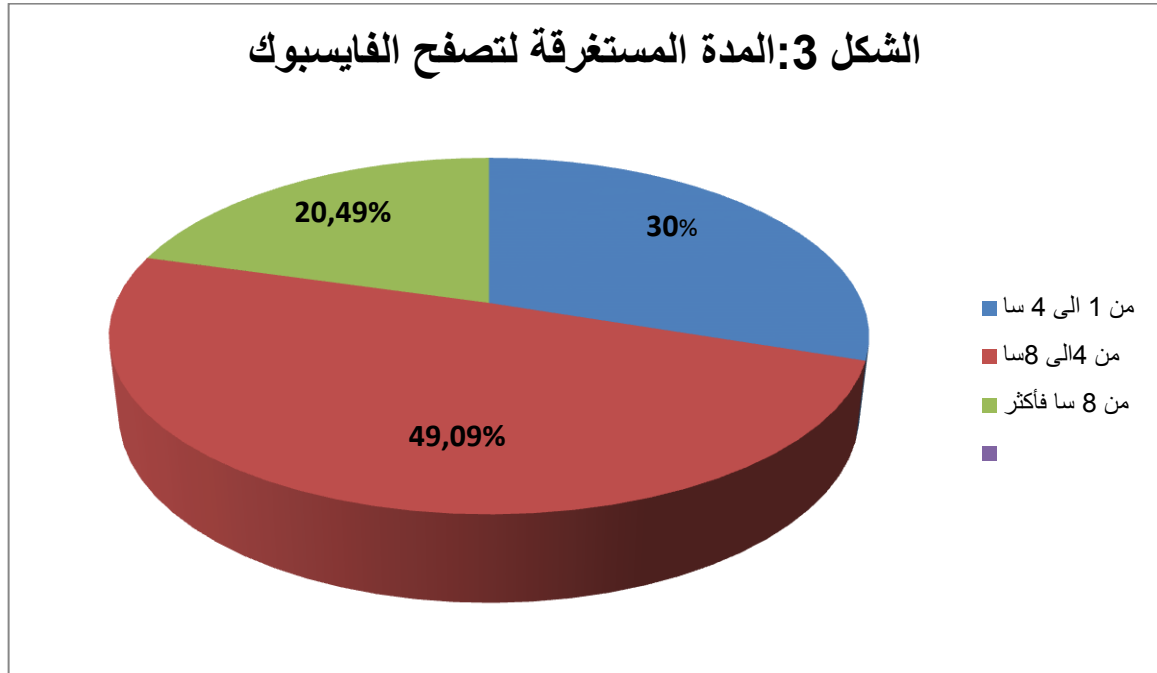
نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) : أن نسبة مستخدمي الفايسبوك من 4 سا الى 8 سا والتي هي أعلى نسبة قدرت ب 49,09%، في حين أن نسبة 30% يستخدمه من ساعة الى 4 سا، وأما البقية والتي قدرت نسبتها 20.90% يستخدمه من 8 سا الى فأكثر .

من خلال ماتبين لنا لاحظنا أن عدد الساعات لمستخدمي الفايسبوك الأكبر يتراوح من 4 ساعات الى 8 وهذا مايعود الى الإهتمام الزائد لموقع الفيس بوك في التصفح والردشة التي لايشعر المستخدم بمرور الوقت فيها والإطلاع على الأخبار و المستجبات بتبادل الآراء و الأفكار و تصفح الصفحات في مختلف المجالات وهذا ما يؤدي الى عدم الإنتباه للوقت الذي يمر دون شعور.

أما بالنسبة من 1سا الى 4 فهذا ما يكون في المعقول وأغلبية الفئات اللواتي يتصفحن الفايسبوك في هاته المدة التي تعبر قصيرة مقارنة بالمدة السابقة يكن اما عمليات أو لديهم انشغالات لا تسمح لهن بالإطلاع و امضا الوقت الطويل في التصفح.

و أما بالنسبة للواتي يستخدمن الفايسبوك من 8 ساعات فما فوق هي من فئة قليلة ولكن هذا يعتبر حد الإدمان حسب قول المختصين و حذروا من مخاطر استخدام الفايسبوك أكثر من 6 ساعات يوميا مؤكدين عدم تجاوز هذه المدة لانه يؤثر على صحة المستخدم و و يصاب بعدها بأمراض نفسية واجتماعية ويسبب في مشكلات اسرية

وفي الأخير نستنتج أن أكبر مدة مستغرقة التي يقضونها على الفايسبوك من 4 ساعات الى 8 سا



السؤال الرابع : ماهي الفترات المفضلة لديك للتصفح الفايسبوك؟

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
الفترة الصباحية	10	9,09%
الفترة المسائية	35	31,81%
الفترة الليلية	65	59.09%
المجموع	110	100%

الجدول رقم (9) : الفترات المفضلة لاستخدام أفراد العينة للفايسبوك

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) : أن أعلى نسبة يتصفح فيها الفايسبوك هي الفترة الليلية بنسبة 59.09% ، تليها الفترة المسائية بنسبة 31.81% ، وأما البقية من العينة والتي قدرت نسبتها 9.09% يتصفحها بالفترة الصباحية.

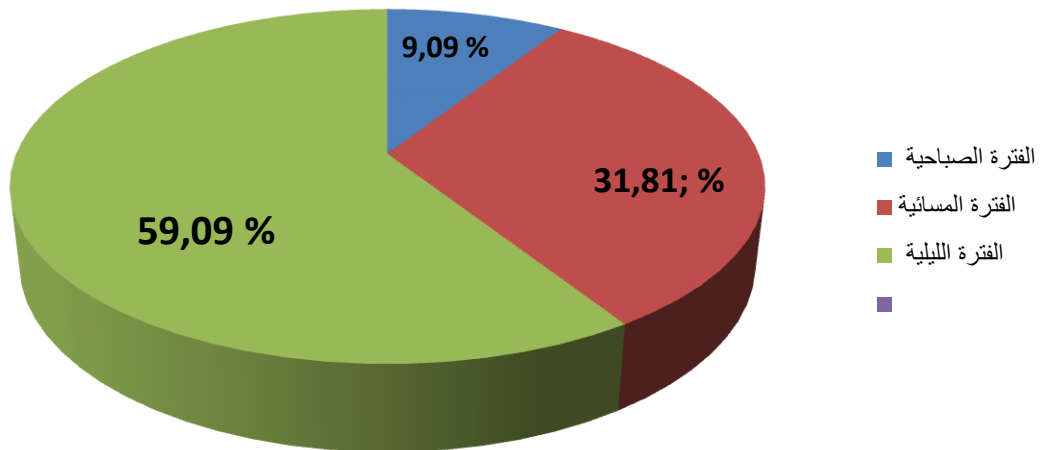
نلاحظ أن الفترة الليلية هي أكثر فترة يتصفح فيها حسابهن وذلك يعود الى أن هاته الفترة تكون المرأة قد أتممت أشغالها المنزلية واتيحت لها الفرصة للراحة قنتصفح حسابها قبل خلودها الى النوم.

اما بالنسبة للتصفح في الفترة المسائية في أقل من الفترة الليلية نظرا لعدم التفرغ التام للمتصفح فربما قد تكون عاملة تعود الى المنزل لقضا حاجاتها أو مشغولة بأبنائها

أما الفترة الصباحية والتي هي ادنى استخدما مقارنة بالفترات السابقة ربما لعدم وجود وقت كافي انشغالها بالبيت واعداد الأكل اذا كانت مأكثة بالبيت طبعاً او اذا كانت عاملة او طالبة لايسمح لها الوقت للتصفح .

نستنتج في الأخير أن اعلى نسبة للتصفح الفايسبوك هي الفترة الليلية كونها الفترة التي تقل فيها الإنشغالات

الشكل 4: يوضح الفترات المفضلة لإستخدام الفايسبوك



السؤال الخامس: حين تستخدمى الفايسبوك هل تكونى :

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
70.90%	78	بمفردك
29.09%	32	مع أسرتك
100%	110	المجموع

يبين الجدول رقم 10 : ما ذا كانت المرأة تتصفح الفايسبوك بمفردها أو مع أسرتها

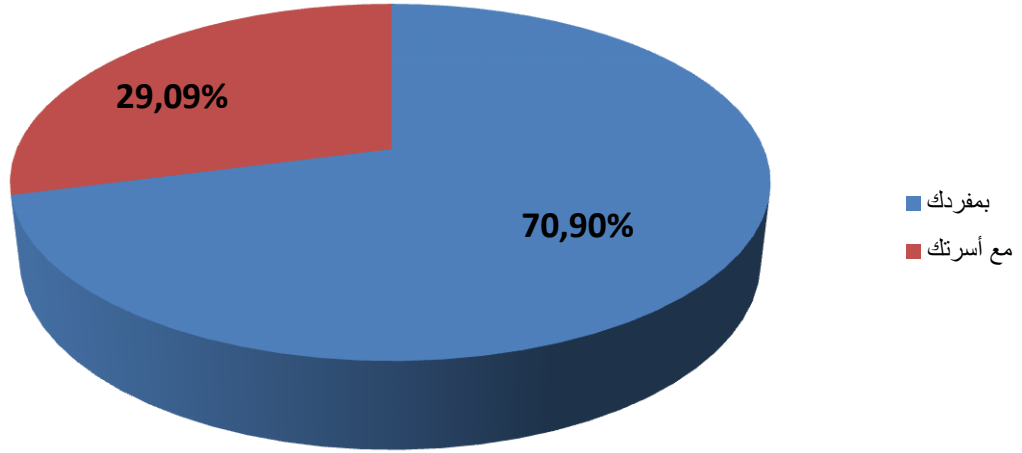
نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) : أن أكبر نسبة لمستخدمات الفايسبوك تتصفحنه عندما تكون بمفردها 70.90%، في حين أن البقية تتصفحنه مع أسرتها بنسبة 29.09% .

من خلال ماتبين ترى أن نسبة كبيرة 70.90% تتصفحنه عندما تكون بمفردها لأنها تقل عليها الإنشغالاتها ولتقادي الفوضى من حولها وتكون بتركيز تام عند التواصل والمشاركة والتعبير بكل حرية و ايضا لعدم لفت انباه الغير أنها في تواصل مستمر ولتجد راحتها في التصفح .

أما بالنسبة للبقية 29.09% تتصفحنه عندما تكون مع أسرتها فقد تكون مشغولة معهم و تفضل استغلال الوقت مع أسرتها وليس مع تصفح الفايسبوك ولا يوجد لديها الوقت الكافي للتصفح ولا زالت تحافظ على عاداتها وتقاليدها ولا يههما تصفح الفايسبوك أو حدث لها مشكل من قبل بسببه

نستنتج أن أغلبية النساء تفضلن تصفح الفايسبوك عندما يكن بمفردهن لإيجاد راحتهن في التواصل والتصفح

الشكل 4: يوضح عند استخدامك للفايسبوك تكوينين



السؤال السادس : كم عدد أصدقائك في الفيس بوك ؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
37.27%	41	أقل من 50
57,27%	63	من 50 الى 100
5,45%	06	100 او اكثر
100%	110	المجموع

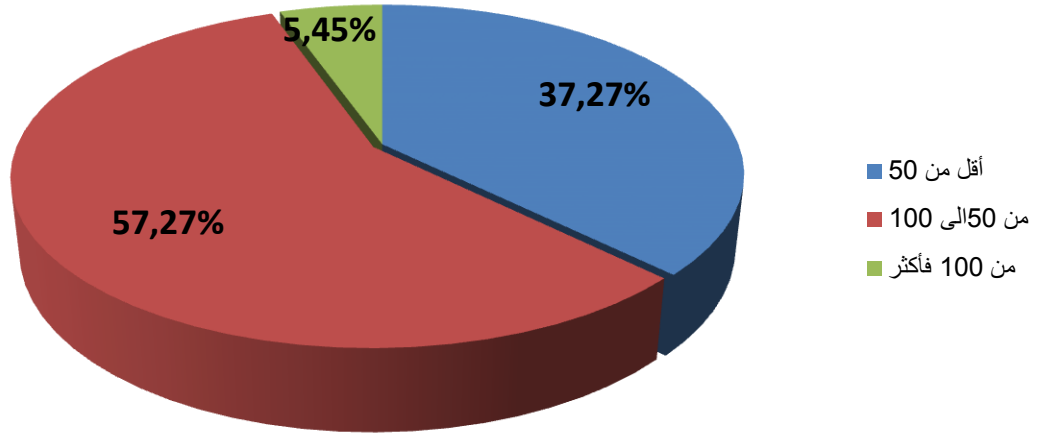
يبين الجدول رقم (11) : يبين حوصلة الأصدقاء على الفاييسبوك

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) : أن نسبة 57.27% من العينة والتي تعتبر أكبر نسبة أجابت لديها على حسابها حوالي 50 الى 100 صديق، في حين أن نسبة 37,27% أجابت بأنه لديها على حسابها أقل من 50 صديق، وأما البقية من العينة والتي قدرت نسبتها 5,45% أجابت بأنه على حسابها 100 صديق او اكثر

نرى أنه نسبة كبيرة من العينة أنه لديه نسبة معينة من الأصدقاء على حساباتهم في الفايسبوك لأن كثرتهم تجلب لهن المشاكل و الفتنة لذلك خاصة ان كانوا لا يعرفونهم أما بالنسبة للواتي لديهن أقل من 50 صديق يعتبر أمر ايجابي على حد علما خصوصا للمرأة المتزوجة أما بالنسبة للواتي لديهن أكثر 100 صديق فأنهم ناشطين على الفايسبوك وحساباتهم خاصة بالعمل سواءا طبخ أو الخياطة أو حلاقة

نستنتج أن أغلب المبحوثات لديهن من 50 الى 100 صديق على حساباتهم في الفايسبوك

الشكل 5: يوضح حوصلة الأصدقاء



المحور الثالث : الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدامك للفيسبوك :

السؤال الأول : ما الذي يدفعك الى استخدام الفيسبوك؟

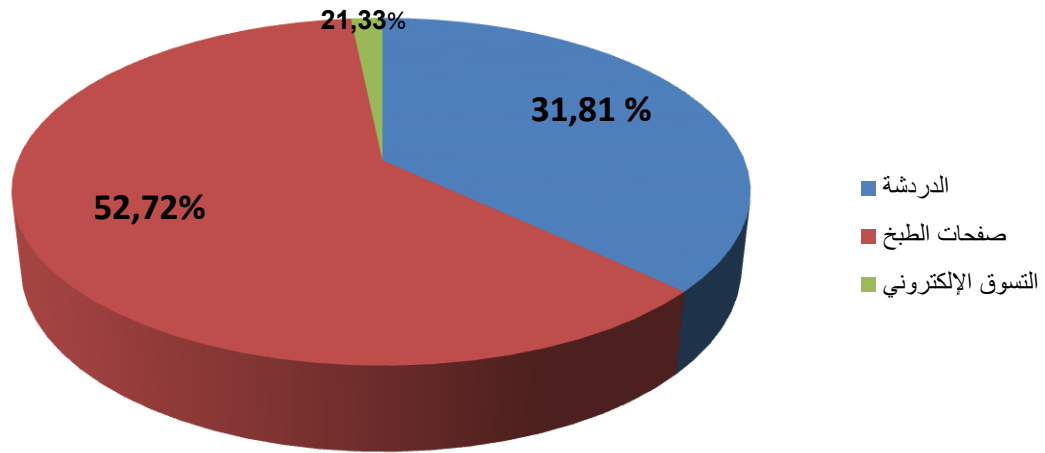
النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
31,81%	35	التواصل مع الأقراب(الدردشة)
52,72%	58	صفحات الطبخ
21,33%	17	التسوق الإلكتروني
100%	110	المجموع

يبين الجدول رقم (12) : يبين الدافع من استخدامها للفيسبوك

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) : أن نسبة 56.66% من العينة والتي تعتبر أكبر نسبة أجابت بالتواصل مع الاهل والاقارب ، في حين أن نسبة 20% أجابت بصفحات الطبخ، وأما البقية من العينة والتي قدرت نسبتها 23.66% أجابت بالتسوق الإلكتروني.

نستنتج أن المرأة تتواصل مع الاهل والاقارب بشكل مستمر ودائم على الفيسبوك وهذا أهم دافع في حين ان المرأة سهل لها الفيس بوك عملية البيع والشراء اقل جهد و التطلع على صفحات الطبخ و الطهي بدون شراء كتب أصبحت تتابع صفحات الطهي.

الشكل 6 يوضح معرفة الدافع لإستخدامها للفايسبوك



السؤال الثاني : هل تستخدمين الفيسبوك باسمك الحقيقي أو المستعار؟

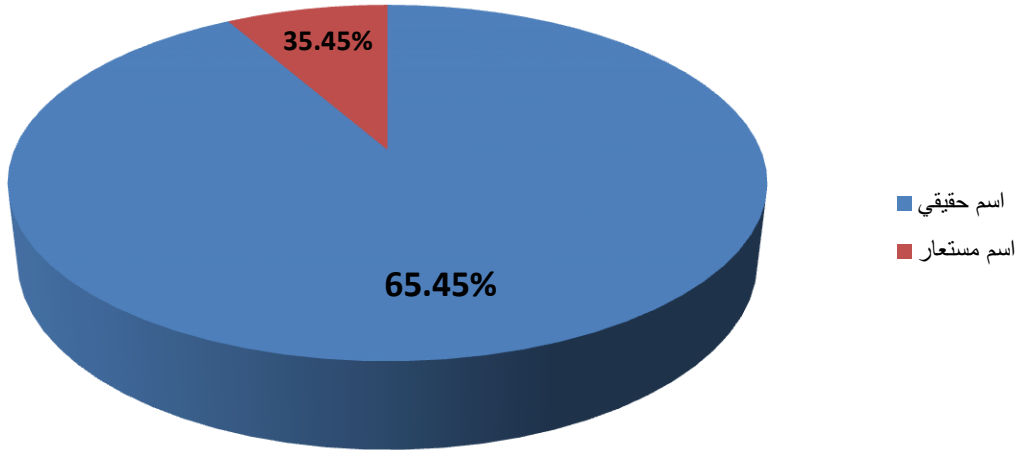
النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
35,54%	38	الاسم الحقيقي
65,45%	72	الاسم المستعار
100%	110	المجموع

يبين الجدول رقم (13) : ما اذا كنت المرأة تستخدم الفيسبوك باسمها الحقيقي أو المستعار

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) : أن أكبر فئة التي تستخدم حسابهم على الفيسبوك باسم مستعار قدرت بنسبة 65,45 % ، في حين أن نسبة 35.45% أجابت بأنها تستخدمه بأسمها الحقيقي .

نرى أن أغلبية الإجابات تعود الى استخدام حسابهم عبر الفايسبوك باسم مستعار لأنهم يشعرون بالراحة في التعبير عن آرائهم بكل حرية التي قد يكون منعه منها في الواقع وبمعلوماتهم الشخصية قد تحد من حريتهم نظرا بالعادات و التقاليد التي تحد حرية المرأة بشكل عمومي أما بالنسبة للواتي يستخدمنه باسمهم الحقيقي فتلك حرياتهم و رغباتهم نستنتج أن معظم المبحوثات يستخدمن الفايسبوك باسم مستعار للتعبير عن حرياتهم وآرائهم و المشاركة في كل مواضيع

الشكل 7: يوضح معرفة استخدامها للفايسبوك



السؤال الثالث : هل توفقي طلبات صداقة صادرة من أشخاص غرباء

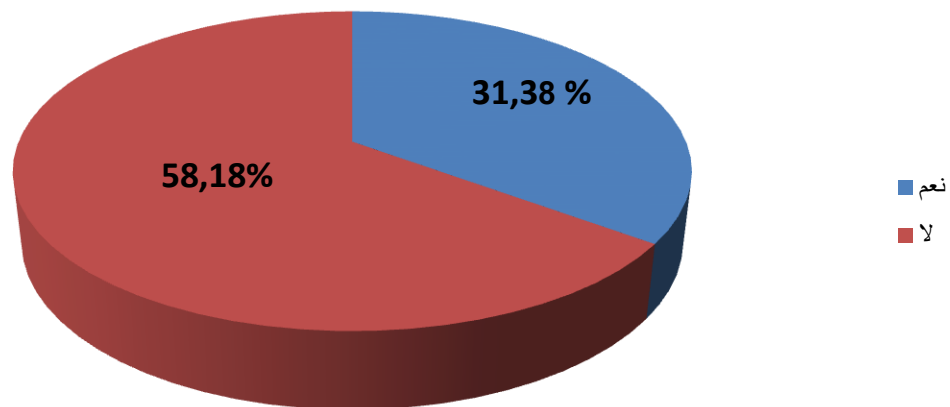
النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
31.81%	35	نعم
68.18%	75	لا
100 %	110	المجموع

يبين رقم (14) : ما إذا كانت المرأة تقبل طلبات الصداقة الصادرة من أشخاص لا تعرفهم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) : أن نسبة 31.81% من العينة أجابت بـ نعم ، في حين أن أكبر نسبة 68.18% أجابت بـ لا .

نرى من خلال اجابة المبحوثات بأن معظمهم لايقبلن طلبات صداقة من أشخاص لا يعرفنهم لتفادي المشاكل مثل الخيانة أو رغبة منهم بأن يكون حسابهم خاص بالعائلة و الأصدقاء ولكسب ثقة أزواجهم أما بالنسبة للفئة التي أجابت بأنها تقبل الطلبات قليلة عكس الأولى و يعود ربما برغبتهن في تبادل المعارف و اكتشاف عادات وثقافات لتوطيد علاقاتهم نستنتج من خلال ملاحظتنا أن معظم المبحوثات لايقبلن طلبات صداقة عبر الفايسبوك لرعاية حرمة أزواجهم تفاديا للمشاكل.

الشكل 8 يوضح معرفة ما إذا كانت توافق على طلبات صداقة



السؤال الرابع : ماهي الحاجات التي يلببها لك موقع الفايسبوك؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
34,54%	38	التعبير بكل حرية
29.09%	32	الحصول على المعلومات
36,36%	40	ايجاد حلول لمشاكلك
100%	110	المجموع

يبين الجدول رقم (15) : الحاجات التي يلببها الفايسبوك للمرأة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) : أن نسبة 36.36 % والتي تعتبر أكبر نسبة تقول انهن يستخدمن الفايسبوك بايجاد الحلول للمشاكل ، في حين أن نسبة 34.54% أجابت بلحصول على المعلومات ، وأما البقية من العينة والتي قدرت نسبتها 34.29% أجابت بالتعبير بكل حرية .

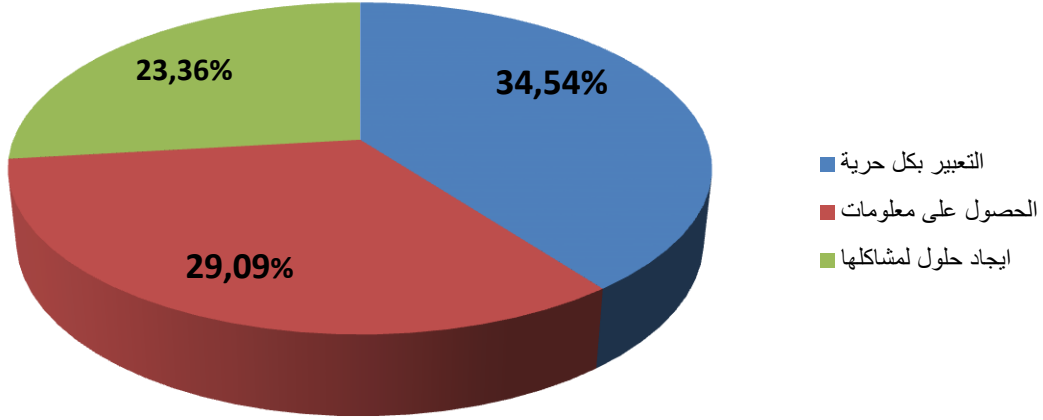
ومنه نلاحظ أن الفئة الأكبر استخداما هن اللواتي يستخدمن الفايسبوك ويتصفحنه لإيجاد حلول لمشاكلهم وذلك بمشاركتهن في مجموعات خاصة بالنساء أو صفحات يتبادلن فيها أنواع المشاكل ويقترحن الحلول لبعضهن من خلال التعليقات وقد تعود هذه المجموعات حسب نظرنا لان كل واحد منا عنده آراء مختلفة اما تحمل السلب او الإيجاب لانه في هذا المجال لايجاد الحلول يوجد مختصين فيه و لديهم خبرة

اما النسبة المئوية فهي للواتي يتصفحنه للتعبير عن الحرية بما أنه موقع افتراضي يفتح لهن المجال بالتعبير عن الآراء بكل حرية دون تعصب و بكل ثقة

أما بالنسبة للبقية نلاحظ انه يتصفحنه للحصول على معلومات قليلة مقارنة بالاجابات الأخرى وهذا راجع الى أن متصفحيه لديهن حب الإطلاع والاكتشاف على كل ماهو جديد في الحصول على كل ماهو علمي و معرفي ،

وفي الأخير نستنتج أن اغلبية النساء تتصفحن الفايسبوك لايجاد حلول لمشاكلهم هروبا من الواقع الى المواقع

الشكل 9 يوضح معرفة الحاجات التي يلبيها لها الفيسبوك



السؤال الخامس : ماذا تنوي مستقبلا في استخدامك للفيسبوك؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
19,09%	21	ان تزيدي من استخدامك للفيسبوك
65,45%	72	ان تقللي من استخدامك له
15.45%	17	ان تتوقفي من استخدامك له
100%	110	المجموع

يبين الجدول رقم (16) : ما اذا كانت المرأة تنوي مستقبلا في استخدامها للفيسبوك

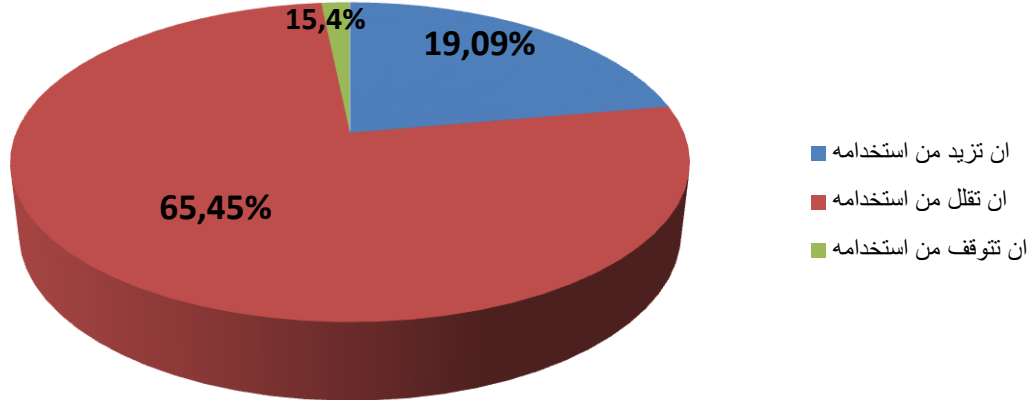
نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) : أن نسبة 19.09% من العينة أجابت بأنها تنوي مستقبلا الزيادة في استخدامه ، في حين أن أكبر نسبة 65.45% أجابت بأن تقلل من استخدامه ، وأما البقية من العينة والتي قدرت نسبتها 15.45% أجابت بتوقف عن استخدامه مستقبلا.

نلاحظ من خلال اجابة المبحوثات أن معظمهم يرون مستقبلا أن يقللن من استخدامه و ذلك راجع ربما للإلهائهم عن أشغالهم و مسؤولياتهم .

أما بالنسبة للواتي ينظرون مستقبلا في أن يزيديا من استخدامهم له ذلك راجع لإدمانهم عليه و عدم القدرة على استغنائهم له.أما بالنسبة للواتي ينويان مستقبلا بالإستغناء عليه مطلقا ذلك يعود ربما أنهم حدث لهم مشكل أو أنه لا يقدم لهم افادة لذلك ينويان توقف من استخدامه.

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول أن معظم المبحوثات يرغبن في التقليل من استخدامهم للفيسبوك وذلك راجع أنه أخذ من وقتهم بدون افادة حتى فقدوا المسؤولية الزوجية و غاب الحوار في الوسط العائلي خلق لهم الفيسبوك جو من العزلة .

الشكل 10 يوضح معرفة ما تنوي مستقبلا لتصفحها الفايسبوك



السؤال السادس : هل غيابك لفترة عن الفايسبوك يشعرك ؟

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
القلق و الاضطراب	49	44,54%
الملل والفراغ	53	48,18%
لايشعرك بشئ	08	7,27%
المجموع	110	100%

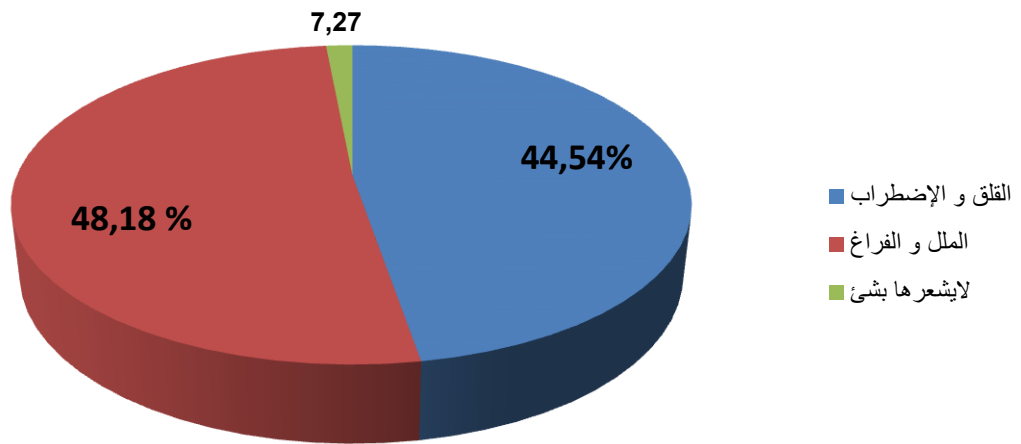
يبين الجدول رقم (17) : غياب المرأة عن الفايسبوك

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) : أن أقل نسبة قدرت بـ 13.33% حسب اجابتهن بأن استخدامهن للفايسبوك يسبب لهن القلق و الاضطراب ، في حين أن أكبر نسبة 53.33% أجابت بالتغلب عن الملل والفراغ ، والبقية من العينة والتي قدرت بـ 33.33% أجابت بلايشعرها بشئ .

نستنتج أن شعور المرأة بالقلق واضطراب والفراغ راجع الى ادمانهن على الفايسبوك مما أدى الى اصابتهن بأمراض نفسية والعزلة على أفراد الأسرة و الكثير منهم يشعر بالإحساس

بالفراغ وذلك راجع للتعود عليها قبل كل شيء وهذا ما يجعل العديد من المستخدمين يميلون الى الاتصال الوسيط أكثر من الإتصال الوجيهي ،في حين أن النساء اللواتي لايشعرن بشي كون أن معظمهم لايهتمن به وذلك راجع بسبب انشغالات المنزلية والإهتمام العلمي بالمشاكل الأسرية .

الشكل 11 يوضح معرفة الشعور عند غيابها للفيسبوك



المحور الثالث : طبيعة تأثير الفايسبوك على العلاقات الأسرية للمرأة بين زوجها و أبناءها و أقاربها:

السؤال الأول : هل لزوجك على علم بحسابك الشخصي للفايسبوك ؟

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	96	87.27%
لا	14	12.72%
المجموع	110	100%

يبين الجدول رقم (18) : ما إذا كان الزوج على علم بحساب زوجته

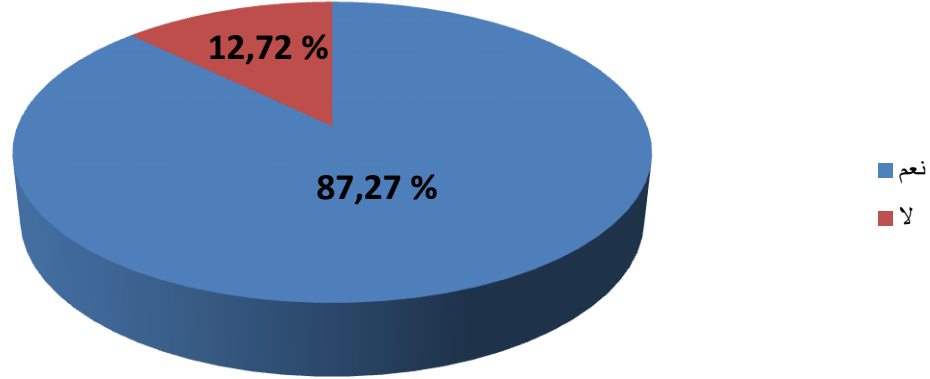
نلاحظ من خلال لجدول رقم (18) : أن اكبر نسبة 87.27% أجابت بنعم، وأما البقية من العينة والتي تعد الأقل قدرت نسبتها 12.72% أجابت بـ لا

نرى أنه نسبة كبيرة من النساء المستجوبات بأن أزواجهن على علم بحساباتهن من وجهتي نظري لن تكون الإجابة دبلوماسية بقدر ماتكون شرعية ، فالأصل في شريعتنا حسن الظن بالأهل والأصدقاء . قوله تعالى " ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن فان بعض الظن اثم " (الحجرات 12).

لأنه من حق زوجها ان يعلم كل ماتفعله زوجته لتبادل الثقة و تجنب الوقوع في مشاكل عكس الذين أجابوا بأن أزواجهن ليس على علم بتصفحهم على الفايسبوك هذا راجع لسلوكهن و مبادئهن لكن هذا الأمر لايرضاه الله ولا الزوج لأنه يعتبر خيانة ويقلل من الثقة

نستنتج أن أغلب النساء اجابوا بان أزواجهم على علم بحساباتهم الفايسبوكية وهذا راجع لإرضاء الزوج و للثقة المتبادلة مابينهم و الابتعاد عن الوسوسة و المشاكل

الشكل 12 يوضح معرفة علم زوجها بحسابها على الفايسبوك



السؤال الثاني: هل سبق وحدث لك خلاف مع زوجك بسبب الفايسبوك :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
دائما	61	55,45%
أحيانا	36	32.72%
أبدا	16	11,81%
المجموع	110	100%

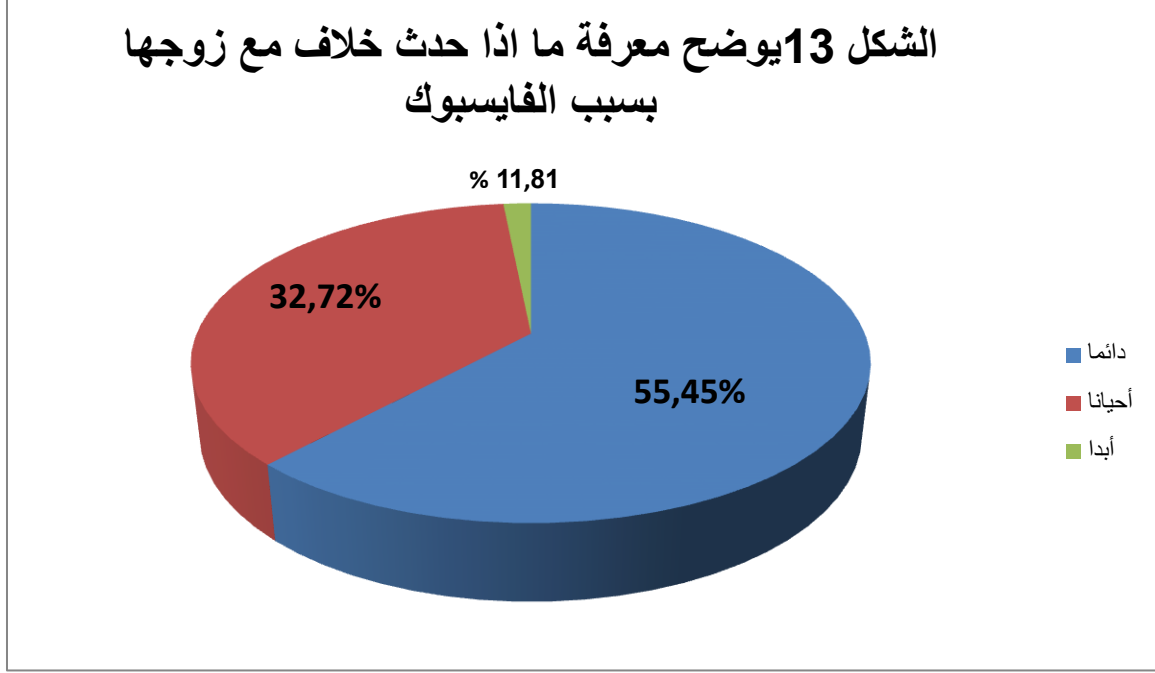
يبين الجدول رقم (19) : ما إذا كان سبق وحدث لهن شجار مع أزواجهن بسبب الفايسبوك

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) : أن نسبة 55.45% من العينة أجابت بـ دائما ، في حين أن أكبر نسبة 23.72% أجابت بـ أحيانا ، وأما البقية من العينة 11.81% أجابت بـ أبدا.

نرى أن نسبة كبيرة من العينة التي أجابت بانها دائما في خلاف مع زوجها بسبب الفايسبوك

وهذا السبب راجع الى إدمانهم للفايسبوك سببه الفراغ النفسي وضعف العلاقة الزوجية وغياب لغة الحوار بين الزوجين، وكثرة المشاكل بين الزوجين، لافتين إلى أن هناك بعض الزوجات الذين يدمنون الفيسبوك، وهو ما يجعلهم يقصرون في أداء واجباتهم المنزلية، الأمر الذي يتسبب في خلق الكثير من المشاكل الأسرية، والتي قد تتطور إلى طلب الطلاق

اما بالنسبة للواتي أجابن بأبدا فهن أذكيا عند استخدامهن للفايسبوك ويحددن الوقت المعقول للتصفح عليهن أيضا قائمين على المسؤولية الزوجية وفي الأخير نستنتج أن أغلب النساء المستخدمات للفايسبوك حدث لهن خلاف مع أزواجهن بسببه لاهمالهن للمسؤولية البيت والأبناء



السؤال الثالث : هل ترين أن استخدامك لموقع الفاييسبوك مريح في الحياة الزوجية؟

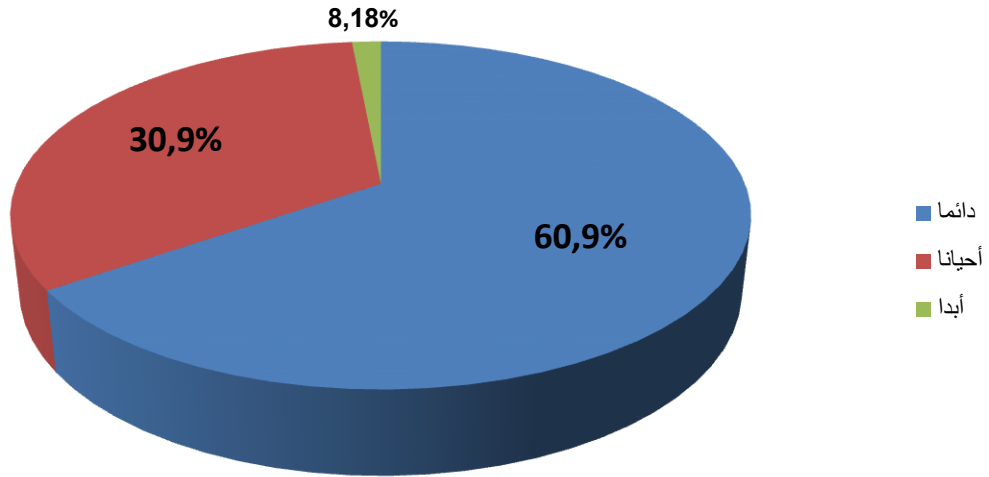
النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
60.90%	67	دائما
30.90%	34	أحيانا
8.18%	09	أبدا
100%	110	المجموع

يبين الجدول رقم (20) : رأي المرأة لموقع الفاييسبوك في الحياة الزوجية .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) : أن أكبر نسبة 60.90% من العينة أجابت بـ دائما ، في حين أن نسبة 30.90% أجابت بـ أحيانا ، وأما البقية نسبة 8.18% من العينة أجابت بـ أبدا.

نستنتج أن معظم المبحوثات يرون ان استخدامهم الفايسبوك مريح بالحياة الزوجية و ذلك راجع الى استخدامهم الإيجابي له و في الأوقات المناسبة بحيث أفادهم في معلومات عبر الصفحات والمجموعات من عند خبراء و مختصين وتبادل النصائح فيما بينهم

الشكل 14 يوضح عند تصفحها للفايسبوك



السؤال الرابع : هل ترين أن الفايسبوك مفيد في عملية تربية تربية ومرافقة الأولاد ؟

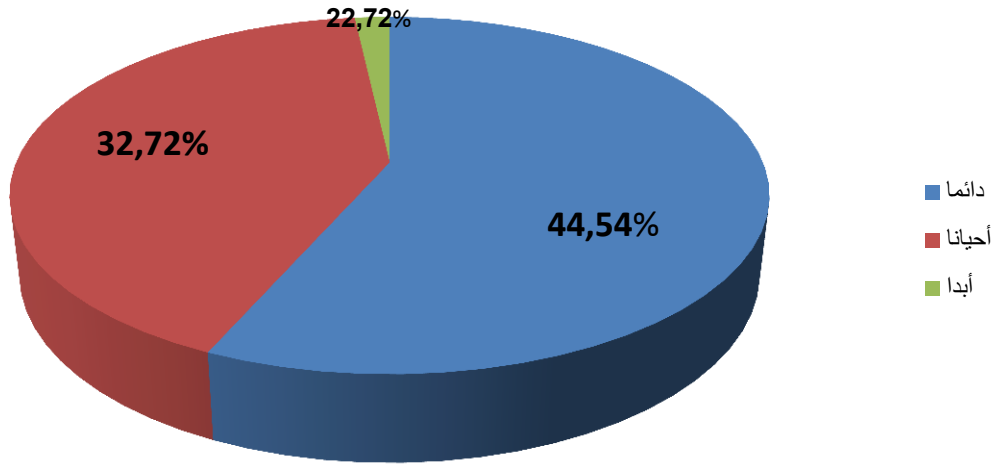
الاجابات	التكرارات	النسب المئوية
دائما	49	44.54%
احيانا	36	32.72%
ابدا	25	22.72%
المجموع	110	100%

رقم (21) : معرفة رؤيتها ما اذا كان الفايسبوك مفيد لها في تربية ابنائها

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) : أن أكبر نسبة 44.54% من العينة أجابت بـ دائما ، في حين أن نسبة 32.72% أجابت بـ أحيانا ، وأما البقية من العينة بنسبة قدرت 22.72% أجابت بـ أبدا.

نستنتج ان استخدام المرأة الفايسبوك يساعدها على جمع معلومات و الدروس لتعليم اولادها و متابعتهم حول دروسهم خاصة حول التربية السليمة للأولاد والمعاملة الجيدة وعلى حد علم الباحثين يعتبر أمر إيجابي

الشكل 15: يوضح ما اذا كانت ترى الفايسبوك مفيد لإبنائها



السؤال الخامس: هل انتي مع الرقابة الأبوية على الفايسبوك ؟

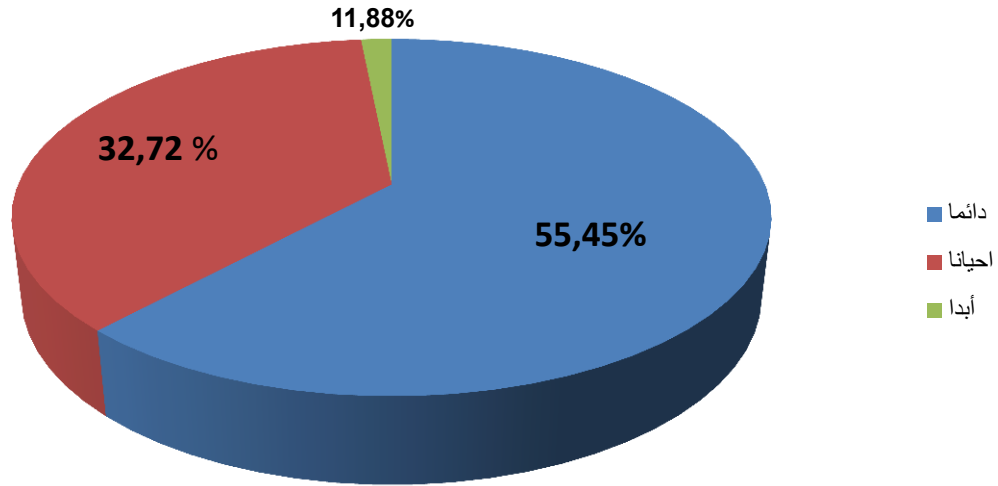
الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	61	55,45%
أحيانا	36	32,72%
أبدا	13	11,88%
المجموع	110	100%

يوضح الجدول رقم (22) : معرفة ما اذا كانت مع الرقابة الأبوية على الفايسبوك

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) : أن نسبة قدرت بـ 55,45% من العينة أجابت بـ دائما ، في حين أن أكبر نسبة 32,72% أجابت بـ أحيانا ، وأما البقية من العينة بنسبة قدرت 11.88% أجابت بـ أبدا.

نلاحظ على حد علمنا نرى أن هذا الأمر مهم جدا خاصة مع التبلور الوقت الذي وصلنا اليه من الانحلال الأخلاقي و عن الأفات التي تدور في المجتمع ومن الجرائم التي تحدث

الشكل 16: يوضح معرفة ما اذا كانت مع الرقابة الأبوية



السؤال السادس : هل تقومين بزيارة أقاربك بأستثناء المناسبات الرسمية ؟

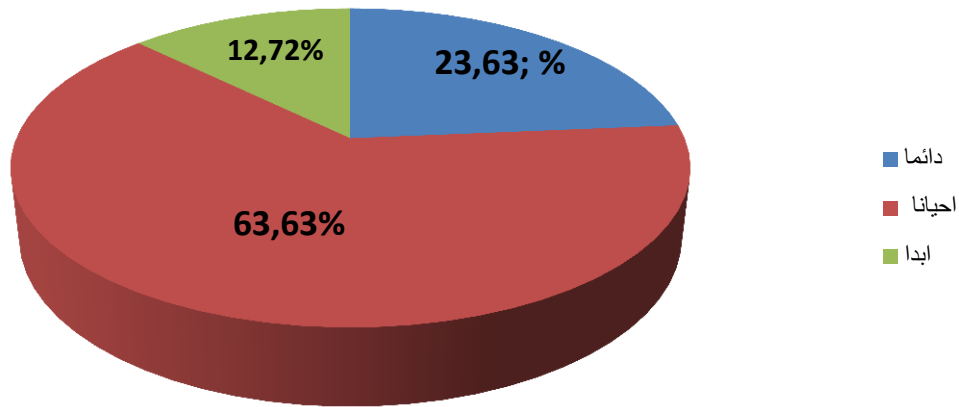
الاجابات	التكرارات	النسب المئوية
دائما	26	23.63%
أحيانا	70	63.63%
أبدا	14	12.72%
المجموع	110	100%

يبين الجدول رقم (23) : قيام المرأة بالزيارة أقاربها دون مناسبات رسمية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) : أن نسبة 23.63% من العينة أجابت بـ دائما ، في حين أن أكبر نسبة قدرت 63.63% أجابت بـ أحيانا ، وأما البقية من العينة بنسبة قدرت 12.27% أجابت بـ أبدا.

نرى ان استخدام المراءة للفايسبوك جعلها تتواصل مع أهلها وأقاربها وسهل لها عملية التنقل حيث بإمكانها رؤيتهم صوتا وصورة و اطلاع على أخبارهم بينما يجدر بنا القول أن هذا الأمر انعكس سلبا وتدهورت العلاقات و أصبح الإتصال الغير مباشر أقوى من للتواصل المباشر وأصبحت الأسرة يجمعها عالم افتراضي فقط وخاصة في الأعياد والمناسبات عكس عاداتنا وتقاليدينا .

الشكل 17: يوضح معرفة اذا كانت تقوم بزيارة أقاربها بدون استثناء



7- السؤال السابع: هل سبق وان واجهتي مشكلة مع أقاربك بسبب الفاييسبوك:

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
دائما	38	34.54%
أحيانا	58	52.72%
أبدا	14	12,72%
المجموع	110	100%

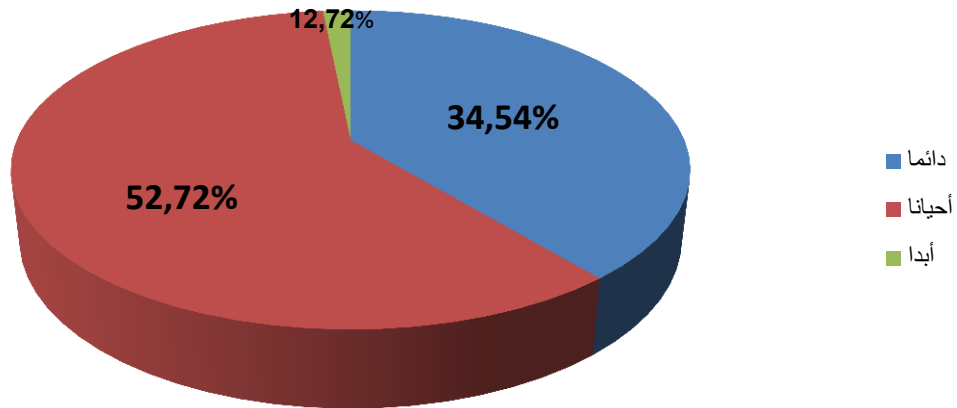
يبين الجدول رقم (23) : ما اذا حدث خلاف مع اهلها بسبب الفاييسبوك

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) : أن نسبة 34.54% من العينة أجابت بـ دائما ، في حين أن أكبر نسبة قدرت 52.72% أجابت بـ أحيانا ، وأما البقية من العينة بنسبة قدرت 12.27% أجابت بـ أبدا.

نرى أن أغلب النساء المتصفحات للفايسبوك قد حدث لهن خلاف مع الأهل من خلال منشورات أو تعليقات تكون غير قصدية على حد علمنا أن هذا الأمر خلق فجوة داخل الأسرة و يعتبر أمر جد سلبي،

نستنتج أن أكبر نسبة من مستخدمي الفيسبوك حدث لهن مشاكل مع الأهل بسبب المنشورات و التعليقات الغير قصدية

الشكل 18: يوضح معرفة ما اذا حدث خلاف مع أقاربها بسبب الفاييسبوك



2- النتائج الجزئية للدراسة:

النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الأول :

- أثبتت نسبة 66.63% يتصفح الفايسبوك بواسطة الهاتف الذكي كونه صغير الحجم وسهل التنقل و الإستخدام ومتوفر لدى كل فرد وله ميزات وخصائص بإمكانهم التواصل من خلاله في أي وقت و مكان بخاصية الجيل الرابعوتطور التكنولوجيا وأيضا تطبيق الماسنجر الذي سهل لهم المحادثة صوتا و صورة وهو وسيلة في متناول الجميع بأثمان مناسبة حتى لذوي الدخل الضعيف.
- صرحت نسبة 58,18% من المبحوثين أنهم يستخدمون الفايسبوك أكثر من 3 سنوات وهذا راجع بدور اهتمامهم له وعدم القدرة لإستغنائهم عليه بحيث أدى هذا الأمر الى ادمانهم عليه
- أثبتت نسبة 49.09% من المبحوثين أنهم يتصفحون الفايسبوك من 4سا الى 8ساعات وهذا مايعود الى اهتمامهم الزائد في التصفح و الدردشة ولايشعرون بمرور الوقت بتبادل الأفكار والآراء عبر الصفحات لاسيما مع اتساع المعرفة في شتى المجالات ممايؤدي الى عدم الإنتباه بمرور الوقت
- أثبتت نسبة 59.09% من المبحوثين أنهم يفضلون تصفح الفايسبوك في الفترة الليلية وهذا مايعود الى أن هاته الفترة تقل فيها الإنشغالات بحيث تتيح لها الفرصة لتصفحة قبل خلودها الى النوم.
- أكدت نسبة 70.90% من المبحوثين أنهم يتصفحون الفايسبوك عندما يكن بمفردهن و لأنهم تقل عليهن الإنشغالات و المسؤولية و غير منزعين لتفادي الفوضى من حولهم ويمكنهم التواصل و المشاركة بكل حرية و بتواصل مستمر لإيجاد راحتهم في التصفح.

➤ أثبتت نسبة 57.27% من المبحوثين أن قائمة أصدقائهم عبر صفحة الفايسبوك تتراوح من 50 ال 100 صديق للحفاظ بخصوصياتهن ولتفادي المشاكل و المضايقة من الغير و لا تفضلن اضافة اصدقاء لا تعرفهم .

النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثاني :

➤ أكدت نسبة 52.72% من المبحوثين أنهم من أهم دافع يدفعها لإستخدام الفايسبوك هو صفحات ومجموعات خاصة بالطبخ للتعلم فن الطهي والإستفادة من عند مختصين في هذا المجال و لأخذ النصائح وأسرار فن الطبخ دون لجؤ الى شراء كتب .

➤ أثبتت نسبة 65.45% من المبحوثين يتصفحن الفايسبوك باسم المستعار لرعاية زوجها و كسب الثقة و التحفظ على خصوصياتها و تفادي الوقوع في المشاكل .

➤ أثبتت نسبة 73.33% من المبحوثين أنهم لايقبلن طلبات صداقة من أشخاص لايعرفونهم لتفادي المشاكل

➤ أكدت نسبة 36.36% من المبحوثين أنهم يتصفحن الفايسبوك لإيجاد حلول لمشاكلهم من خلال المشاركة في مجموعات و صفحات خاصة بالنساء يقترحن الحلول لبعضهم من خلال منشورات وتعليقات يتبادلن فيها النصائح و الأفكار وتعود هذه الفكرة بالسلب لإن في مثل هذه المواضيع يجب اللجؤ الى الواقع وليس الى المواقع .

➤ أثبتت نسبة 65,45% من المبحوثين أنهم يرون مستقبلا ان يقللن من استخدامهن للفايسبوك لان عند تصفحهم المفرط له سبب لهن المشاكل و غياب عن

مسؤولياتهم اتجاه الأسرة وخلق لهن جو من العزلة في الوسط العائلي.

➤ أثبتت نسبة 48,18% من المبحوثين ان غيابهم عن الفايسبوك لفترة يشعرهن بالملل والفراغ مما ادى الى ادمانهن والتعود عليه و عدم التحكم في الإستغناء عنه وهذا الأمر قد يآثر بالسلب عليهن .

- النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثالث:

➤ اكدت نسبة 87.27% من المبحوثات أن أزواجهن على علم بحسابهم على الفايسبوك ونرى أن هذا راجع لسلوكهن ومبادئهن وهذا مايرضاه الله و الزوج لأنه أهم شيء لنجاح العلاقة فيما بينهم غير ذلك يعتبر يخانة ويقلل من الثقة ويسبب لهن عدة مشاكل

➤ أثبتت نسبة 55,45% من المبحوثين أنهم في الكثير من الأحيان قد حدث لهم خلاف مع أزواجهن بسبب الفايسبوك وربما يرجع هذا الى تصفحهن الدائم (المستمر) واهمالهن بالمسؤولية الزوجية وهذا الأمر السلبي قد أدى للكثير منهن الى الطلاق و التفكك الأسري .

➤ أثبتت نسبة 60.90% من المبحوثين أنهم يروا استخدام الفايسبوك مريح لهن بالحياة الزوجية وقد أفادهن كثيرا في مجموعات خاصة بهذا المجال من مختصين و خبراء.

➤ أثبتت نسبة 44,54% من المبحوثات استخدامهن للفايسبوك أفادهن في عملية التربية السليمة للأبنائهم من خلال صفحات وملصقات خاصة بهذا المجال بحيث أفادت و استفادت وهذا الأمر ساعدها في جمع المعلومات و الدروس لتعليمهم وتحسين مستواهم الى الأحسن وهذا الأمر يعتبر ايجابي .

➤ أكدت نسبة 55.45% من المبحوثات انها دائما مع الرقابة الأبوية على الفاييسبوك خوفا على أبنائهن من الإنحلال الأخلاق وعن الآفات التي تدور في المجتمع.

➤ أثبتت نسبة 63.33% من المبحوثات أنهم يقومون بزيارة أقاربها أحيانا باستثناء المناسبات الرسمية لأن الإتصال الوسيطي انغلب على الوجيهي وعلى حد علمنا قلة صلة وأصبح يجمعهن عالم افتراضي عكس عاداتنا وتقاليدينا وما أوصانا به الله .

➤ أكدت نسبة 52.72% من المبحوثات أنهم قد حدث لهم خلاف مع أقاربهم وهذا الأمر راجع بسبب التعليقات و المنشورات التي تكون عن غير قصد مما أدى هذا الى انقطاع التواصل فيما بينهم و خلق فجوة في الوسط العائلي .

3- النتائج العامة للدراسة :

بعد عرض وتفسير البيانات من ميدان البحث من أجل معرفة استخدام المرأة الجزائرية للفاييسبوك وتأثيره على أنماط العلاقات الأسرية, اذ تبين لنا من خلال التحليل والتفسير توصلنا الى النتائج التالية :

- أكدت أن النتائج التي تحصلنا عليها أن أغلبية أفراد العينة يتصفح الفاييسبوك بواسطة الهاتف الذكي الذي يحمل ميزة خاصة ومتوفر لدى الكل نظرا لصغر حجمه وسهولة نقله مما أدى الى تصفحهن لأكثر من 3 سنوات وهذا راجع الى ادمانهم له و عدم القدرة في السيطرة على أنفسهن بحيث يقضون مختلف أوقاتهم فيه تصل من 4 ساعات الى 8 ولايشعرن أو ينتبهن للمرور الوقت خاصة في الفترة الليلية التي تقل فيها الإنشغالات ويشعرن بالراحة عند التصفح و أنهم يتصفحها عندما يمن بمفردهن

لتفادي الفوضى من حولهم , ولديهن على قائمتهن من 50 الى 100 صديق للحفاظ على خصوصياتهم و لتفادي المشاكل .

- بينت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثات أنهم أهم دافع يدفعهم لأستخدام الفايسبوك هو تصفح في مجموعات خاصة بالطبخ مما أفادهن دون اللجوء الى شرا كتب في حين أنهم يتصفحونه باسم مستعار لرعاية حرمة زوجها ولايقبلن طلبات صداقة من أشخاص لا يعرفنهم لتفادي الوقوع في مشاكل و لنيل ثقة أزواجهن بهن ,وربما أغلبيتهم يلجئن كثيرا لصفحات عبر الفايسبوك لإيجاد حلولاً لمشاكلهن هروبا من الواقع الى المواقع ,ونرى أنهم مع الوقت تفكرن في تقليل من استخدامهن له لانه خلق لهن حو من العزلة في الوسط العائلي .خاصة أنه عند غيابهن لفترة عند الفايسبوك يشعرن بالملل وهذا راجع الى ادمانهن له مما أثر عليهن بالسلب على علاقاتهم الأسرية.

- كشفت نتائج الدراسة أن المبحوثات أزواجهن على علم بحساباتهم على الفايسبوك للثقة المتبادلة و لتجنب المشاكل و الشكوك و الخيانة في حين أنه تصفحهم المفرط للفايسبوك سبب لهن خلاف مع أزواجهن لاهمال المسؤولية مما أدى هذا الامر بهن الى الطلاق وأن معظمهم يرون أن تصفحهم على الفايسبوك مريح في الحياة الزوجية لأنه أفادهم بكسب بعض المعلومات والنصائح حتى في عملية التربية ومرافقة الأبناء ساعدهم كثيرا وهذا الأكر يعتبر ايجابي, في حين أن معظمهن مع الرقابة الأبوية على الفايسبوك خوفا على أبنائهم من الإنحلال الأخلاقي .أما فيما يخص العلاقة مع أقاربهن أظهرت النتائج الدراسة أنهم يقومون في بعض الأحيان بزيارتهم دون استثناء المناسبات الرسمية و أصبح يجمعهن العالم الافتراضي عكس عاداتنا و تقاليدنا كما ان استخدامهن له أثر عليهم في حدوث خلافات مع أقاربهن وسبب لهم

انقطاع العلاقات فيما بينهم من خلال التعليقات و المنشورات التي تكون عن غير قصد.

خاتمة

خاتمة :

إن موضوع استخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك و تأثيره على أنماط الإتصال الأسري، له أهمية كبيرة في وقتنا الراهن، حيث أصبح الفايسبوك شيئاً مفروض لا بد منه و أصبح جميع الأفراد يعتمدون عليه بمختلف أعمارهم، ولا يخلو أي منزل أو مجتمع منها، وما يجب أن نؤكد عليه أن ميزة هذا التطور في تكنولوجيا الإتصال الحديثة في الوسائل والتقنيات الفايسبوك، الهاتف الذكي، وغيرها...

فتعتبر مواقع الاتصال الاجتماعي و خاصة الفيس بوك أثر كبير في العلاقات الأسرية فهو يتيح للمستخدم التواصل بكل سهولة دون التنقل مما يعطيه حرية في تكوين صداقات من بلدان مختلفة و اكتساب معارف و خبرات، مما يجعله يبحر في هذا العالم الافتراضي دون ان يحس بالوقت الذي يقضيه امام الفيس بوك ،فالإستخدام المفرط لحساب " الفيس بوك " يجعلها تضيع الوقت و تهمل أسرتها وواجباتها نحوها ،و على ذلك تخلق مشاكل بين الزوج و الزوجة تؤدي الى التفكك الأسري

فهو سلاح ذو حدين يحمل جانبيين، الجانب الإيجابي ، تجعل الأفراد يتواصلون مع غيرهم بسهولة وسرعة، كما يستطيعون الإطلاع على كل جديد من آخر الأخبار، المعلومات، بحوث علمية، واختصرت المسافات بين الأفراد وكذلك وفرت الجهد والوقت والرفاهية للأفراد ، لكن لا نهمل الجانب السلبي و يتمثل في الإدمان عليها وضعف العلاقات الأسرية ، وقلّة الحوار بين المرأة و أفراد عائلاتها (الزوج والأبناء،والأقارب) وبدل القيام بالزيارات العائلية أصبحت الأسر تكتفي بالإتصال بالوسائل الحديثة دون الذهاب، ومن ثم لقد غيرت من الأسرة او ابتعدت عن الحوار والإتصال مع أفرادها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- 1- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 1، سنة 1984
- 2- محمد حسن علاوي- أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 ،
- 3- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومه، 2002 .
- 4- أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2005
- 5- محمد فريد عزت ، قاموس المصطلحات الإعلامية ، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع ، 2008 سنة .
- 6- محمد جمال العار ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 .
- 7- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية والإجتماعية . مصر : عالم الكتب ، سنة 2002.
- 8- نسرين حسونة ، الإعلام الجديد المفهوم و الوسائل والخصائص والوظائف. شبكة الالوكة
- 9- ابراهيم اسماعيل. الإعلام المعاصر وسائله ,مهارته ,تأثيراته , أخلاقياته ,وزارة الثقافة والفنون والتراث قطر . الطبعة الأولى 2014. الدوحة
- 10- فتحي حسين عامر ، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.
- 11- حسان أحمد قمحية . الفايسبوك تحت الجهر , دار النخبة الطبعة الاولى 2017,الجيزة مصر
- 12- وسام طایل البشاشة :دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا، 2012 .

13- خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م، ص35

14- محمد عاطف غيث . قاموس علم الاجتماع , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية 1993.

15- باسمة كيال , تطور المرأة عبر التاريخ مؤسسة عزالدين للطباعة و النشر , بيروت , لبنان سنة 1981.

16- عبدالقادر مهارات , أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية و أحكامها الفقهية , معهد العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حمه الخضر . الوادي , الملتقى الدولي الثاني المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة , 2018

17- باسم الجعبري الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي . رواد للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , 2009 م

• مذكرات و اطروحات:

1- د, شعبان كريمة . العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري (بين الانفتاح على تكنولوجيا الإتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية .)كلية علوم الإعلام والإتصال جامعة الجزائر 3 العدد 9 ديسمبر 2019

2 - د أسيا شكيرب .أثر شبكات التواصل الاجتماعي بتغيير أنماط العلاقات الأسرية ,جامعة الأمير عبد القدر للعلوم الإسلامية بقسنطينة2013 .

3- رسالة ماجستير. محمود امين عيوب ,تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت,الجزائركلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر 3 - سنة 2012

- 4- رسالة ماجستير. مضر عبد المنعم أحمد . أثر استخدام وسائل التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) في التحصيل الفكري و الإبداعي .قسم المناهج وطرق التدريس ,كلية العلوم التربية جامعة الشرق الأوسط 2016,
- 5 - رسالة ماجستير .نسرين عبود , تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الأسري , جامعة العربي مهدي , أم بواقي 2016 , 2017
- 6- بروفييسور الكر محمد .شبكات التواصل الإجتماعي و اشكالية التباعد الأسري .دراسة حالة للأسرة الجزائرية .جامعة الجلفة الجزائر 2012 .
- 7- نورة حفناوي رسالة ماستر .المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الإجتماعي , كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية . قسم العلوم الإنسانية 2014م2015
- 8- غويني علي ,العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الإجتماعي " الفاسيبوك نموذجاً" مذكرة ماستر , جامعة عمار تليجي , الأغواط سنة 2014./2015
- 9- مريم نومار , استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيره في العلاقات الإجتماعية ,دراسة على عينة من مستخدممي الفاييسبوك ,مذكرة لنيل شهادة ماجستير, في علوم الإعلام و الإتصال جامعة الحاج لخضر بباتنة .سنة 2012

• مجلات و مواقع الكترونية :

1- مجلة الأفاق العلمية ,مجلد 10 عدد 02,السنة 2018 **حقيقة التنشئة الإجتماعية و أهميتها للفرد و المجتمع.**

2- مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ,**التنشئة الإجتماعية في الأسرة الجزائرية الخصائص و الوظائف ,** العدد 19 جوان 2015 كلية العلوم الاجتماعية والانساية جامعة سكيده

3، تمت زيارة الموقع في <http://kenanaonline.com>

على الساعة 12:30 22ماي 2019 :

4 - <https://mawdoo3.com/11> . 28/05/2019 a 03

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية

إستمارة تحكيم

في إطار انجاز مذكرة ماستر علوم الإتصال والعلاقات العامة

بشرفني، أن أضع بين أساتذتي الأفاضل هذه الإستمارة المعدة من طرفنا لأجل القياس

إستخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك وتأثيره على أنماط العلاقات الأسرية

من أجل تحكيمها علميا ، بالإطلاع على كامل بنود الإستبيان وإبداء الرأي فيها بصلاحيتها للقياس أو عدم صلاحيتها والتعديل إن أمكن وإنا على يقين بأهمية إقتراحاتكم وإضافاتكم وجزيل الشكر لسيادتكم على إهتمامكم بعملنا .

الباحثين :

* بديار نسرين

* مرفوعة خديجة

الإشكالية :

* ما مدى تأثير استخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك على العلاقات الأسرية ؟

_ التساؤلات الفرعية :

* ماهي محاذير وأنماط استخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك ؟

* ماهي دوافع استخدام المرأة الجزائرية للفيسبوك ؟

* هل يؤثر استخدام المرأة للفيسبوك على العلاقات الأسرية فيما يخص :

_ العلاقة بين الزوج ؟

_ العلاقة بين الأبناء ؟

_ العلاقة بين الأقارب ؟

السنة الجامعية :

2019-2018

المحور الأول :

البيانات الشخصية :

أ) - الفئة العمرية :

- السن :

من 20-30 من : 31—40 من : 41 فما فوق

ب) - المستوى التعليمي :

- ابتدائي : - متوسط : - ثانوي :
- جامعي :

ج) - طبيعة النشاط:

- عاملة: - مأكثة بالبيت : - طالبة :

د) - عدد سنوات الزوج :

- سنتين الى 5 - 5 سنوات - 10 - 10 الى 15
- 15 سنة فأكثر

هـ - عدد الأولاد:

من 1 الى 3 من 3 فأكثر لا يوجد

المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام للفايسبوك

1-1: ماهي الوسيلة الاتصالية المستخدمة في التواصل لديك :

هاتف ذكي لوحة ذكية حاسوب

2-1 منذ متى وانت تستخدمي الفاييسبوك :

منذ اقل من سنة من سنة الى 3 سنوات
- أكثر من 3 سنوات

3-1 : ماهو عدد الساعات التي تقضيها على شبكة الفاييسبوك بشكل يومي (اذا كنت تدخل بشكل متقطع مامجموع الساعات اليومية على الموقع) :

1سا إلى 4 4سا إلى 8 8سا أو أكثر
-أكثر حددها:

4-1 ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح الفاييسبوك :

الفترة الصباحية الفترة المسائية الفترة الليلية

5-1: حين تستخدمي الفاييسبوك هل تكوني :

لوحدهك مع أسرتك

6-1: كم عدد أصدقائك في الفيس بوك :

اقل من 50 من 50 الى 100 100 او اكثر

المحور الثالث: الدوافع التي تكمن وراء استخدامك للفايسبوك

1-2: ما الذي يدفعك الى استخدام الفاييسبوك:

التواصل مع الاقارب و الاهل (الدردشة)

التسويق الالكتروني صفحات طبخ

2- هل تدخل الى حسابك في الفاييسبوك باسمك الحقيقي او المستعار:

استخدام اسمك الحقيقي استخدام اسم مستعار

2-3: هل توافق طلبات صداقة من أشخاص غرباء:

نعم لا

2-4: ماهي الحاجات التي يلبيها لك موقع الفاييسبوك:

-التعبير بكل حرية - اشباع الفضول والحصول على المعلومات

-الهروب من الواقع - ايجاد حلول لمشاكلك

2-5: هل تنوي مستقبلا:

-ان تزيدي من استخدامك للفايسبوك - ان تقللي من استخدامك للفايسبوك

ان تتوقفي نهائيا عن استخدامه

2-6: غيابك عن الفاييسبوك لفترة يشعرك :

-القلق والاضطراب - الملل و الفراغ

- لايشعرك بشيء

- المحور الرابع : ما طبيعة تأثير الفايسبوك على العلاقات الأسرية للمرأة الجزائرية بين (الزوج ، الابناء ، الاقارب) :

1-3: هل زوجك على علم بحسابك الشخصي للفايسبوك :

نعم لا

2-3: هل سبق وحدث شجار مع زوجك بسبب الفايسبوك:

نعم أحيانا أبدا

3-3 هل ترين أن الفايسبوك مريح بالحياة الزوجية :

نعم أحيانا أبدا

3-4: هل ترين أن الفايسبوك مفيد في عملية تربية ومرافقة الأولاد:

نعم أحيانا أبدا

3-5: هل أنتي مع الرقابة الأبوية على الفايسبوك:

نعم أحيانا أبدا

3-6:: هل تقومين بزيارة أقاربك باستثناء المناسبات الرسمية

نعم أحيانا أبدا

3-7:: هل سبق ان حدث خلاف مع عائلتك بسبب الفايسبوك

نعم أحيانا أبدا